

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال



أثر موقع التواصل الاجتماعي الانستغرام على الاتصال الأسري بين الآباء و الأبناء في ولاية تيزي وزو

دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة تيزي وزو بلدية ذراع بن خدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال تخصص : إتصال
جماهيري و الوسائط الجديدة

تحت إشراف :

إعداد الطلبة :

د - سولاف بوشقورة

- باية ميكيري

- فريد مداح

السنة الجامعية: 2023 - 2024

امداء

الحمد لله الذي باسمه نعتصم و بحوله نستوحيض و ببركاته نهتدي , سبحانه اللهم و بحمدك تبارك
اسمك يا ذا الجلال و الاكرام لا اله غيرك , يا معلم الصواب و ولي المداية و التوفيق , اللهم لك و
لرسولك الكريم الذي انا الطريق بنورك.

اما بعد اهدي ثمرة جهدي التي لا طالما تمنيت امدائها و تقديمها الى امر ما لحي في الحياة
والذي الغالين حفصهما الله اللذان دعماني و عمراني بفيض دعواتهما التي كانت سبب في
توفقي و وحي لما انا عليه الان و الى باقي افراد اسرتي و اخواتي خاصة الذين دعموني و
ساعدوني في اصعب الظروف .

و اهدي كامل الامتنان الى استاذتنا الفضية " بوهقورة سولافه " الماهرة على هذا البحث و على
كل المجهودات التي قدمتها لنا لنجاح و تقديم هذه المذاكرة في احسن صورة.

دون نسيان جميع استاذ كان له الفضل في اتمام هذا البحث.

شكر و عرفان

قال تعالى: "و علمك ما لم تكن تعلم و كان فضل الله عليك عظيما".

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بنوره تنزل البركات , اشكر العلي القدير الذي وفقني و اعانني على اتمام هذا البحث فالحمد لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد اذا رضيت و لك الحمد بعد الرضى.

يشرفنا ان نتقدم بجزيل الشكر الى الاستاذة المشرفة "بوشقورة سولافه" التي لم تبخل علينا من فضلها بإنجاز هذا العمل و كل المجهودات التي بذلتها و منبت بها علينا .

كما اشكر اعضاء لجنة المناقشة الكرام على قبولهم لمناقشة هذا العمل.

و اهدي سائر الشكر الى زميلي (ة) الذي كان ذراعني اليميني و سنداً لي و متعاون معي رغم كل الصعوبات التي واجهتنا .

كما لا ننسى ان نتقدم بالشكر الخاص لجميع اساتذة قسم علوم الاعلام و الاتصال الذين رافقونا في مسيرتنا الدراسية.

و ايضاً الى المساعد "قادر" الذي ساعدنا في الجداول الاحصائية.

مقدمة

لقد شهد العالم ثورة تكنولوجية في القرن الماضي تلتها ثورة مواقع التواصل الاجتماعي التي جعلت العالم قرية صغيرة يتبادل فيها الافراد الأفكار و المعلومات بسرعة هائلة خاصة في مجال الاتصال و التفاعل الاجتماعي و الأسري , حيث اصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية , ففي عصر الاتصال الرقمي نرى ان لمواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في تحويل انماط التواصل و العلاقات الاجتماعية بين الافراد.

و من بين هذه المنصات الرائدة يبرز الانستغرام كواحد من اكبر المواقع شعبية و انتشارا حيث يمكن لمستخدميه مشاركة لحظاتهم و افكارهم و تجاربهم بكل سهولة و يسر و بواجهتها المستخدمة السهلة و الجذابة لملايين مستخدم حول العالم , الامر الذي ادى الى ظهور علاقات جديدة بين الافراد فقد اصبحت تؤثر على العلاقات داخل الاسرة و تماسكها , فيثير هذا الانتشار الواسع لهذا الموقع تساؤلات حول تأثيرها على العلاقات الاسرية خاصة بين الآباء و الأبناء , فهل ساهم موقع الانستغرام في تعزيز الاتصال و التفاعل بين أفراد الاسرة , ام شكل عائقا في تفعيل الاتصال الفعال و الحقيقي و القريب بينهم ؟ بما ان اولى الاسلام عناية فائقة بالأسرة و هذا لمكانتها في الاسلام و حجم الادوار التي تؤديها و تقوم

بها بما انها العماد الاول في المجتمع المسلم

و هذا ما جعلنا نهتم بهذا الموضوع و تسليط الضوء عليه في دراستنا لاستكشاف اثر مواقع التواصل الاجتماعي "الانستغرام" على الاتصال الاسري بين الآباء و الأبناء, و التي قسمت الى 3 اطر , الاطار المنهجي , الاطار النظري , الاطار التطبيقي.

ففي الفصل الاول الا و هو الاطار المنهجي تناولنا فيه بعى اشكالية الدراسة , اسباب اختيار الموجه الذاتية منها و الموضوعية, و اهداف الدراسة و اهميتها بع ذلك تحديد مفاهيم الدراسة , ثم تطرقنا الى الدراسات السابقة المتطابقة و المتشابهة منها , بعدها الاجراءات المنهجية للدراسة , مع ذكرنا لنظرية الدراسة المستخدمة.

اما بالنسبة للفصل الثاني تطرقنا الى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي اولا ثم الانستغرام كنموذج , ففي المبحث الاول الذي احتوى على 7 مطالب تمثلت في تعريف و نشأة مواقع التواصل الاجتماعي , خصائصه و انواعه و الخدمات التي تقدمها هذه المواقع مع ذكر اهم التأثيرات الايجابية و السلبية.

اما في المبحث الثاني الذي كان تحت عنوان الانستغرام نمودجا و الذي هو اي يحتوي عل 7 مطالب عرفنا فيه الانستغرام مع لمحته التاريخية و مميزاته مع التأشير الى طريقة استخدامه بعدها احصائياته الاخيرة في الجزائر و اخيرا سلبياته و ايجابياته.

اما في الفصل الثالث و الذي تناولنا فيه الاسرة و الاتصال الاسري و الذي احتوى على 7مطالب هو الاخر تمحورت في خصائص الاسرة , وظائفها , اشكال و اساليب الاتصال

الاسري, ثم انماطه بعدها تطرقنا الى عوائق الاتصال الاسري و ذكر اهم نقاط نجاحه و
ننهيه بأهمية الاتصال الاسري .

الفصل الرابع شمل عرض الدراسة الميدانية فتناولنا فيه تحليل و تفسير ايجابيات المبحوثين
على محاور الاستمارة , لنعرض فيه اخيرا النتائج العامة لدراستنا .

1- الإشكالية:

شهد العالم ثورة كبيرة في عالم الاتصال إثر ما أحدثته التطورات التكنولوجية الحديثة في القرن الماضي فقد أتاحت إمكانيات اتصالية جديدة من حيث تعدد الأشكال والوسائل وبأقل تكلفة وأكثر سهولة. كما أدت إلى إزالة الفوارق بين الحدود وأدوات الاتصال بشكل كبير. فانتشار الحواسيب وشبكة الإنترنت في كافة أرجاء العالم وربطه جعلت منه قرية صغيرة بفضل فضائها الواسع، فأصبحت أفضل بعد ازدهار الويب خلال عقد الألفيات الذي عرف بشبكاته الاجتماعية مثل الفاسبوك والإنستغرام وغيرها وما تبعه من ظهور سريع للهواتف الذكية واللوحات الرقمية والتي أمست بدورها أفضل وسيلة لتحقيق الاتصال و تبادل الآراء والأفكار والمعلومات والصور بين الأفراد والمجتمعات. كما زاد تعلق الشباب بها بشكل كبير نظرا لخدماتها المتعددة والمتعلقة بالدرجة الأولى باهتماماتهم وتطلعاتهم.

وقد بانّت هذه المواقع التواصلية المتعددة الأكثر استخداما لنوعية وطبيعة الاتصال الاجتماعي الذي تقدمه ونتيجة للمجتمع.

ويعتبر الإنستغرام واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها في الآونة الأخيرة لزيادة استخدامه بشكل ملحوظ وذلك لما يقدمه من محتويات وما يحتويه من خاصيات تميزه عن باقي المواقع الأخرى حيث أنه يساعد على ربط العلاقات بعيدة المسافات خاصة الذين هم خارج البلاد والتعرف والاتصال بين الأشخاص وتبادل الثقافات بين مجتمعين مختلفين عن بعضهم البعض في مختلف بقاع العالم. كما يتيح التعبير عن آرائهم بكل حرية وعبر

عدة طرق كالإعجاب، التعليق المشاركة، النشر وبث الفيديوهاات المباشرة... فنري في هذا الموقع تلك السرعة التي لم تكن قديما، فإذا كان مثلا حدث أو خبر ما تتزايد وتيرة مشاهدته ونقله مباشرة. وبالحديث عن الأخبار فإنها تكون سريعة الانتشار والوصول عكس ما تقوم به الوسائل التقليدية كالتلفزيون والإذاعة.. كما أنه باستطاعتنا مشاركتها والتعليق عليها في قلب الحدث.

بعد تحسن خدمات الانترنت المنزلي والمحمول في الجزائر بشكل ملحوظ أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عامة والإنستغرام خاصة منتشرا في جميع الفئات بحيث بلغ عدد مستخدميه في الجزائر سنة 2023 8.40 مليون مستخدم ما يقارب 20% من الشعب الجزائري. ففي البداية عرف انجذابا من الشباب أكثر، أما في وقتنا الحالي فحتي كبار السن تعلقوا بها حيث أنها تلبي احتياجاتهم وتوفر متطلباتهم. ما ينتج من هذا الاستخدام التوافق في بعض الأحيان والاختلاف في أحيان أخرى في شتي المجالات. وبالرغم من الإيجابيات التي خلقها الإنستغرام كالمبادرات ذات المنفعة العامة وحملات التضامن مثلا... إلا أنه أثار جدلا واسعا خاصة حول الوقت الذي يقضيه مستخدميه مع أفراد لا يعرفونهم، ما يهدد سلامتهم وأيضا يهدد سلامة الأسرة وهدم كيائها بهدم قواعد الاتصال الاسري بين الأولياء والأبناء. فنجد الأسرة خالية من المبادئ والقيم البناءة بل وفي بعض الأحيان نرى افرادها يفقدون هويتهم الحقيقية فيصبحون دون أن يعرفوا متأثرين بثقافات ومبادئ أفراد مجتمع آخر بعيد عنه، فيرون أنفسهم مختلفين عن أسرهم ويكونون

عالما إفراضي خاصا بهم، يختارون الاندماج فيه، الشيء الذي أدّى إلى التفكك الأسري الذي بتنا نراه كثيرا في الآونة الأخيرة، أين ذهب الأولياء في جانب والأبناء في جانب آخر من عالمهم.

وهذا ما نراه خطيرا على مستقبل مجتمعنا. كيف لا والأسرة هي العمود الفقري للمجتمع وسيرها يعتمد على مدى تواصل أفرادها فيما بينهم. فكلما زاد هذا التواصل زادت فرص نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة ما ينتج من ذلك تعزيز الثقة في أنفسهم وتأكيد ذواتهم وكذلك إبعادهم عن الانحراف الخلقي والسلوكي وحثهم على التعاون والتثقيف وتطوير ذاتهم في المسار الإيجابي. الشيء الذي يؤدي إلى خلق روح التفاعل الاجتماعي وبناء مجتمع على أسس صلبة وصالحة.

وسنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على الأسرة الجزائرية كنموذج متميز بسماته الاجتماعية والثقافية من خلال استخدام مجموعة من الأسر في مدينة ذراع بن خدة بولاية تيزي وزو لموقع الإنستغرام لهذا سنطرح التساؤل التالي

ما هو اثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي الانستغرام على الاتصال الاسري بين الاولياء والابناء في ولاية تيزي وزو؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعه من التساؤلات الفرعية من اجل دراستها ما هي عادات انماط استخدام أسر بلدية ذراع بن خدة في ولاية تيزي وزو لموقع الإنستغرام؟

فيما تتمثل دوافع استخدام أسر بلدية ذراع بن خدة في ولاية تيزي وزو لموقع

الإنستغرام؟

ما هي التحولات التي أحدثها استخدام الأسر المدروسة ببلدية ذراع بن خدة في ولاية

تيزي وزو للإنستغرام على المستوى الاتصالي بين الآباء والأبناء؟

2- اسباب اختيار الموضوع:

أ- الاسباب الذاتية:

-الميل الى البحث والدراسات العلاقات الأسرية و هو ضمن التخصص.

- الاهتمام بهذا الجانب كونه يمسنى انا شخصيا.

-موضوع حي نعيشه و نراه في حياتنا اليومية.

ب- الاسباب الموضوعية

- تعتبر هذه الظاهرة من مشاكل الساعة.

- التعمق أكثر في المجال مقارنة بالدراسات السابقة كونه موضوع يمس جميع الفئات.

-جلب الإضافة العلمية من خلال دمج معلومات جديده مع المعلومات السابقة.

- لهذا الموضوع علاقة مباشرة مع تخصصنا.

- الرغبة في اثراء الرصيد العلمي حول الموضوع من خلال البحث والتقسم العلمي الدقيق

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام أسر بلدية ذراع بن خدة في ولاية تيزي وزو لموقع التواصل الاجتماعي الإنستغرام.
- تحديد دوافع استخدام أسر بلدية ذراع بن خدة في ولاية تيزي وزو لموقع التواصل الاجتماعي الإنستغرام.
- التعرف على التحولات التي أحدثها استخدام الأسر المدروسة بلدية ذراع بن خدة في ولاية تيزي وزو للإنستغرام على المستوى الاتصالي بين الآباء والأبناء.

4- أهمية الدراسة:

- موضوع الأسرة موضوع حساس ذو أهمية كبيرة في المجتمع
- تلعب مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الموضوع دور كبير في تشكيل الأجيال المستقبلية بحيث إن دراستنا تصب في الاتصال بين الأولياء والأبناء.
- يمس هذا الموضوع العديد من المجالات والقيم الإنسانية والاجتماعية المتعلقة بالاتصال الأسري والترابط داخلها باعتبارها اللبنة الأولى في المجتمع.
- لهذا الموضوع أهمية كبيرة من خلال الأثر الملحوظ التي ننتجها مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والمجتمع.
- يدرس هذا الموضوع التغيرات الجذرية التي طرأت على الأسرة بشكل عام بعد التطور التكنولوجي.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

1-الأثر:

لغة: بقية الشيء، وهي العلامة الفرعية التي تدلّ على أصل الشيء وحقيقته ترك فيه أثرا.¹

اصطلاحاً: هو ما يحدث من تغييرات على المتلقي، وتعلّمه شيئاً من محتوى الرسالة، أو تبنيّه اتّجاهاً جديداً، أو تخلّيه عن اتّجاهات كانت لديه سابقاً أو تعديل اتّجاه معيّن.²

التّعريف الإجرائي: "هو جملة التغيرات والتحويلات سواء كانت معرفية، عاطفية أو سلوكية التي تحدث نتيجة عملية الاتّصال الأسري بين الآباء والأبناء نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الانستغرام.

2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

هي الشبكات الاجتماعية التي تتيح للمستخدمين أن يقوموا بخلق ملامحهم الشخصية من خلال البيانات التي يكتسبونها وعرض الصور والاتصال بالأصدقاء الذين التقوا بهم عبر الانترنت ومشاهدة البيانات الشخصية للآخرين، وعرض قائمة الأصدقاء والاتصالات وتبادلها مع الآخرين بشكل عام وعلني شكل القاعدة الأساسية للتفاعل على وسائل التواصل

¹الكتاب دروس الشيخ حسن أبو الأشبال المؤلف، حسن أبو الأشبال الزهيري، مصدر للكتاب دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامي [الكتاب مرقّم آلياً، ورقم الجزء هو رقم الدرس، 30 درسا]، ص3.

²سميشي وداد، وسائل الإعلام الجديد: أي تأثير؟ إلى أي مدى؟ (مقاربة تحليلية متعددة الابعاد)،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 121 الجزائر، ديسمبر 2015، ص204

الاجتماعي الحديثة، وهكذا فإن هذه المواقع تدعم الأنماط المتباينة من التفاعل حتى لو

اختلفت وتتنوعت المواقع.¹

هي مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في

مواقع التواصل الاجتماعي، وتهدف إلى تأثير مختلف وسائل الاهتمام التي تساعد الأعضاء

على التفاعل مع بعضهم البعض.²

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن

ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات

والهوايات.³

تعريفها إجرائيا

هي تقنية تسهل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية،

وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود الإنترنت المتصل بأجهزة الحاسوب، الهواتف... تمكن

المستخدمين من الوصول بسرعة إلى المحتوى المبحوث.

¹د. بهاء الدين محمد مزيد، المجتمعات الافتراضية بديلا. للمجتمعات الواقعية، كتاب الوجوه نموذجاً، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012 ص.

²د. علي محمد رحومة، الإنترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية 2007، ص75.

³د رضا إبراهيم عبد الله البيومي، القانون والشائعات، المؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق، جامعة المنصورة. أبريل 2019 ص 22-23

3- مفهوم الاتصال:

لغة: يرجع أصل كلمة الاتصال communication إلى الكلمة اللاتينية communis و معناه commun أي (مشترك) أو (عام) وبالتالي فإنّ الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما مع شخص أو جماعة.¹

اصطلاحاً: عرّفه سمير حسن على أنّه "نشاط يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار أو الشبوع لفكرة أو موضوع أو منشأة أو قضية، وذلك عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين".²

ويعرّفه زهير إحدادن على أنّه عملية تبادل المعاني بين طرفين هما المرسل والمستقبل، والتبادل لا يتم إلاّ إذا وقع بين شخصين أو أكثر، فإذا وقع بين شخصين يعرف بالاتصال الفردي الشخصي، أمّا إذا وقع بين مرسل وعدد كبير من الأشخاص فيعرف بالاتصال الجماعي الجماهيري.³

¹ صالح الدين جوهر، الاتصال مفاهيمه-نظريته-مجالاته، مكتبة عين الشمس، القاهرة (مصر) 1979، ص 11.

² زهير إحدادن، "مدخل لعلوم الإعلام والاتصال"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 6، 2014، ص 09.

³ سهيلة لغرس، الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية، مقارنة نظرية حول المفاهيم والعلاقات، مجلة دراسات، جامعة مصطفى سطمبولي بمعسكر، (المجلد 10، العدد 01، جانفي 2021)،

ويعرّف أيضا أنّ الاتّصال هو تلك العملية التي يتم بمقتضاها التفاعل بين المرسل والمستقبل وتكون الرسالة ذات مضمون اجتماعي معين وخلال هذا التفاعل يتم نقل الأفكار والمعارف، المعتقدات، المشاعر... بين الأفراد عن قضية ما أو معنى ما.

الاتّصال هو عملية تفاعلية تحدث بين مرسل ومستقبل، قد يكون بين شخص أو أكثر حول موضوع ما أو قد يكون اتّصال مباشر أو غير مباشر عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

4- الأسرة:

لغة: هي الدّرع الحصين، أو أهل الرجل وعشيرته، والجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمع الأسرة أسرات.¹

اصطلاحا:

عرّفها أنتوني غندر على أنّها مجموعة من الأفراد يرتبطون بصلات القرابة، ويتولّى أعضاؤها مسؤوليات تربية الأطفال، أمّا علاقات القرابة فهي الصّلات التي تقوم بين الأفراد إما على أساس الزّواج أو من خلال رابطة الدّم والنّسل مثل الأمهات والآباء والأشقاء وغيرهم. جاء في معجم علم الاجتماع أنّ الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معاً بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معاً، وقد يتمّ هذا التفاعل بين الزوج والزّوجة، وبين الأب والأمّ والأبناء، ويتكوّن منها جميعا وحدة اجتماعيّة تتميّز بخصائص معينة.²

¹ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، موسوعة المفاهيم الإسلامي العامة، مصر، ص22.

² أنتوني غندر، علم الاجتماع، (ترجمة: فايز الصياغ)، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط4، 2001، ص254

التعريف الإجرائي:

الأسرة وحدة أساسية في المجتمع، فهي نواة المجتمع، تتشكل من خلال العلاقة التي تقوم بين كل من الزوج والزوجة والأبناء والأب والأم من اتصالات وتفاعلات لتحقيق احتياجاتهم الأساسية داخل المجتمع.

5-الاتصال الأسري:

الاتصال الأسري هو الطريقة التي يتم من خلالها تبادل المعلومات الشفوي وغير الشفوي بين أفراد الأسرة، وهو اتصال يكون بين طرفين (الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء)، الذي يتخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار، التشاور والتفاهم، الإقناع والتوافق، التعاون، التوجيه والمساعدة.¹

الاتصال داخل الأسرة هو أحد اللبنات الأساسية للعلاقات الأسرية، يُمكن أفراد الأسرة من التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم وانشغالاتهم لبعضهم البعض بالاتصال المفتوح الذي يخلق جو الأسرة بالتعبير عن اختلافاتهم وأيضا عن حبهم وإعجابهم لبعضهم البعض.

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن حوار ونقاش بين أفراد الأسرة، بين الآباء والأبناء أو زوج وزوجته حول مواضيع تخدم الأسرة ويسود فيها التوافق والتفاهم والمساعدة للحفاظ على العلاقة الأسرية واستمرارها.

¹ شليغم غنية وآخرون، الاتصال الأسري والواقع الاجتماعي المعاصر، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، أيام 10/09 أبريل 2013، ص04.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة للطالبة مرزاق بلالة بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين , دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال بجامعة بسكرة تحت إشراف الدكتورة مسعودة طلحة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة .

كان طرح إشكاليته: ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في جامعة بسكرة، والعينة في طلبة ماستر اتصال وعلاقات عامة، وإذاعة وتلفزيون بطوريه الأول ل والثاني لجامعة محمد خيضر ببسكرة، مختارين بالعينة العشوائية المنتظمة وباستخدام أداة البحث: استمارة الاستبيان...

ساعدتنا هذه الدراسة في توسيع مفاهيمنا عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وذلك بتقديم مفهوم حول كيفية تأثيرها على أفكار ومعتقدات الشباب مسقطه بذلك نظرية الغرس الثقافي على هذه العملية .

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا فيما يخص المتغير الثاني الذي كان الطلبة الجامعيين بالنسبة لدراستها والأسرة بالنسبة لدراستنا.

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج تمثلت في آثار سلبية كالعزلة والانطواء، ضعف العلاقات الأسرية، ضعف العلاقات الاجتماعية، وكذلك التقليل من الوقت الذي نقضيه مع الأسرة. وآثار إيجابية كالتضامن، إنشاء صداقات، التوعية الصحية.

الدراسة الثانية:

دراسة للطالبة سحارة نسرین بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة تحت إشراف الأستاذ خضرة علي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال.

وتتمثل إشكالية دراستها فيما يلي: ما مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفاسبوك) من طرف الأزواج وأثرها على الأسرة؟

اختارت فيها الأزواج المستخدمين للفاسبوك بولاية الوادي الذي يبلغ عددهم 940 من الأزواج كمجتمع للدراسة.

أما بالنسبة للعينة فقد كانت قصدية حيث تم توزيع 150 استمارة اعتمدت فيها على أداة استمارة الاستبيان لمعالجة موضوعها.

ساعدتنا هذه الدراسة في التعرف أكثر على وسائل التواصل الاجتماعي ماهيتها، أهميتها وخصائصها وكذلك مكانة الأسرة وأسسها ومقاصدها. وأخيرا أنماط ودوافع استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها عليهم .

كشفت الدراسة على مجموعة من النتائج التي كانت بشكل عام سلبية. فقد بينت أن كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك يؤثر سلباً على العلاقة الزوجية بسبب الانطواء والعزلة كما أن أفراد العينة لا يوافقون على أن تكون للطرف الآخر نافذة على الفاسبوك.

الدراسة الثالثة:

دراسة إلهام بنت فريج بن سعيد العويضي حول "أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة"، تحت إشراف "دانيفين بنت مصطفى محمد حافظ"، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص السكن وإدارة المنزل، بتاريخ 2004.

وتدور إشكالية هذه الدراسة حول آثار شبكة الأنترنت على العلاقات الأسرية، حيث تناول أفراد الأسر السعودية في محافظة جدة كنموذج.

وعلى ضوء ما سبق صاغ الباحث إشكالية على العديد من التساؤلات وهي:

1- ما هي طبيعة استخدام أفراد الأسرة للأنترنت؟

2- ما مدى التنظيم والرقابة والحرية في استخدام الأنترنت؟

3- ما هو أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية المتمثلة في كل من:

• العلاقة بين الزوجين؟

• العلاقة بين الوالدين و الأبناء؟

- العلاقة بين الأبناء ببعضهم البعض؟

4- ما هو أثر استخدام الأنترنت على ميزانية الأسرة؟

5- ما هو أثر استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي للأبناء المستخدمين لها؟

6- ما هي إيجابيات وسلبيات الأنترنت دينياً وأخلاقياً واجتماعياً من وجهة نظر أفراد

الأسرة؟

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، ويهدف الباحث إلى التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين، كما تهدف إلى دراسة طبيعة استخدام الأنترنت في الأسرة السعودية تتمثل في دراسة عدد أجهزة الحاسوب الآلي ومدى المداومة على استخدام الأنترنت ومكان استخدامها، والوقت والمدة الزمنية لاستخدامها وأهم التطبيقات التي تستخدم عبر الأنترنت من قبل أفراد الأسر وسبب الاستخدام، وأهم المواقع وأكثرها زيارة.

ويهدف أيضاً إلى دراسة أثر استخدام الأنترنت على كل من العلاقات الأسرية، ودراسة إيجابيات وسلبيات الأنترنت دينياً وأخلاقياً واجتماعياً مع درس العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وموضوع البحث، أما من ناحية موضوع دراستنا فقد ساعدتنا هذه الدراسة في التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الداخلي للأسرة من العديد من الجوانب.

أما أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ما يلي:

- تشير النتائج إلى أنّ تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة الأسرية بين أفراد الأسرة تأثير ضعيف وبسيط.
- نسبة كبيرة من أفراد العينة في المجتمع السعودي يرون أنّ الإنترنت ذات تأثير سلبي عليه.
- وجود اختلافات بين الزوجين وما مدى تأثير الإنترنت على علاقتهم وعلى العلاقة مع أولادهم.
- ماذا ينجم عن تلك الفروق الزوجية على مدى استخدام الأزواج للإنترنت عليهم في علاقتهم.
- وجود علاقة تنافرية وارتباطية بين مدّة وتأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بين الوالدين والأبناء.
- وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي لدراسة أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسريّة، حيث تمّ استخدام أداة الاستبانة كوسيلة بحثيّة لجمع معلومات الدراسة من عيّنة الدّراسات التي يبلغ عدد أفرادها 200 أسرة، والتي اختيرت حجم العيّنة بالعيّنة العرضية في مدّة زمنية تقدّر ب (3 أشهر) على الأسرة السعودية في محافظة جدة.

الدراسة الرابعة :

دراسة (بن عبود نسرین) تحت إشراف الأستاذة "الوفي صالحة" بعنوان: "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري" في مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص العلاقات العامة، 2016-2017.

تدور إشكالية هذه الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري وعلى ما سبق تطرقت الباحثة إلى طرح تساؤلات فرعية في إشكالياتها تتمثل في:

- 1- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة؟
- 2- ما هي الدوافع والإشباع المحققة للأسرة من وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- 3- ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية داخل الأسرة.
- اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي على مجتمع الدراسة للأسر في مدينة عين البيضاء حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري فيه، حيث استخدمت الباحثة في دراستها على عينة في حي رئيسي (الحي الجديد) بطريقة قصدية، استعملت فيها أداة الاستمارة والملاحظة والتي دامت حوالي 3 أشهر تقريبا.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة، مع الكشف عن أهم الدوافع والاستخدامات المحققة من هذه المواقع، وكذلك الكشف عن كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري.

أما من ناحية دراستنا، فقد ساعدتنا في التعرف على ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى السلبيات والإيجابيات لاستخدامها، مع التعرف على أهمية الاتصال داخل الأسرة.

التعليق على الدراسة السابقة

تلعب الدراسات السابقة دورا كبيرا في اغراء البحث العلمي من خلال النتائج المهمة التي تقدمها لذا وجب الوقوف عندها لإعطاء البحث بعده التأصيلي النظري ومن خلال استعراض الدراسات السابقة سجلنا الملاحظات التالية :

-ساعدتنا الدراسات السابقة على صياغة موضوع دراستنا و على تحديد الإشكالية .

-استفدنا منها من حيث بعض النقاط التي تتقاطع وتتشابه فيها الدراسة الحالية

خصوصا في جانبها المنهجي من حيث تحديد المنهج وادوات جمع البيانات وكذا في جانبها

النظري

- ساعدتنا الدراسة السابقة ايضا في الجانب التطبيقي من خلال صياغة بعض أسئلة

الاستمارة .

- ساهمت على تسليطنا الضوء على بعض الجوانب بشكل أعمق من خلال النتائج

التي توصلنا اليها

7- الإجراءات المنهجية للدراسة:

أدوات جمع البيانات:

لابدّ من جمع المعلومات حول موضوع دراستنا باستخدام منهج مناسب، فهي خطوة أساسية في إجراء أيّ بحث، وقد استخدمنا في دراستنا استمارة الاستبيان.

1- استمارة الاستبيان:

هي من أهمّ أدوات جمع البيانات، فهي أداة تتضمّن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحدّدها الباحث حسب أغراض البحث.¹

الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يتمّ إعدادها وتصميمها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات واضحة منبثقة من تغيّرات الدراسة.²

استخدمنا استمارة الاستبيان لأنّها أداة تمكّنا وتسهّل لنا عملية جمع البيانات والمعلومات حول موضوع دراستنا مهما كان عددهم، بطريقة منطقية متقنة.

وقد مرّ تصميم الاستمارة بمجموعة من المراحل:

في البداية قمنا بتحديد موضوع الدراسة وضبطه وتحديد نوع الأسئلة المطلوبة ووضعها بصورة أولية للأساتذة المحكمين ثم وضعها في صورتها النهائية.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الوراق للنشر والتوزيع، ط1 ، 2011، ص191.

² محمد در، أهمّ مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والتقنية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص320.

تتكوّن استمارة الاستبيان من جزأين:

الجزء الأول: يتضمّن البيانات الشخصية للمبحوثين متمثلة في الجنس، السن، المستوى التعليمي، المكانة الأسريّة.

الجزء الثاني: تضمّن ثلاثة محاور أساسيّة:

المحور الأول: تناول المحور عادات وأنماط استخدام الأسر لمواقع التّواصل الانستجرام في ولاية تيزي وزو.

المحور الثاني: يتضمّن مجموعة من الأسئلة حول دوافع استخدام موقع الانستجرام في ولاية تيزي وزو.

المحور الثالث: تتعلّق الأسئلة حول التحوّلات التي أحدثها استخدام الانستجرام على المستوى التّواصلي بين الآباء والأبناء.

وعند انتهائنا من التّصميم النهائي للاستمارة قمنا بتوزيعها على المبحوثين ب 50 استمارة، ثمّ قمنا باسترجاعها بعد توزيعها ودراسة النتائج.

تمّ التحكيم الاستمارة من طرف الاستاذة "اشريف اميرة" و هي استاذة مساعدة في قسم لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية فرع علوم الاعلام و الاتصال و الاستاذة " سبيلي كريمة" و هي استاذة مساعدة في قسم لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية فرع علوم الاعلام

و الاتصال , تم اخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار في تعديل استمارة الاستبيان بموافقة المشرفة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- مجالات الدراسة:

لابدّ من تحديد وإبراز مجالات كلّ دراسة، وهذه خطوة أساسيّة في كلّ البحوث العلمية.

أ- المجال المكاني:

هي البيئة التي قام فيها الباحث بدراسته، فيكون مجتمع البحث في تلك المنطقة الجغرافية حسب القضية والمنطقة المحددة من قبل الباحث، وعلى هذا الأساس اخترنا بلدية "ذراع بن خدة" في ولاية تيزي وزو، على بعض الأسر التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي "الانستجرام".

ب- المجال البشري:

يقصد به المجتمع الأصلي، أي الأفراد التي تجري عليهم الدراسة، والمجال البشري في هذه الدراسة هم أفراد الأسرة سواء أبناء أو آباء أو أمّهات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في بلدية "ذراع بن خدة" بولاية تيزي وزو.

ج- المجال الزمني: هي الفترة الزمنية المستغرقة من الباحث في جمع المعلومات

اللازمة حول موضوعنا.

في البداية كان اختيار الموضوع بصفة مبدئية "ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري بين الأبناء والآباء في بداية شهر نوفمبر 2023.

بعدها تمّ اختيار الموضوع بصفة نهائية في شهر جانفي 2024 ليخضع للدراسة، وانتهت الدراسة في ماي 2024...

2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

• مجتمع البحث:

مجتمع البحث يُعرّف على أنّه مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدّة خصائص مشتركة تميّز عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث.¹

يشمل مجتمع بحثنا أسراً بولاية تيزي وزو ببلدية "ذراع بن خدة" التي تستخدم موقع الانستغرام، والمتكونة من الآباء والأبناء والأمّهات.

• عينة الدراسة:

تعتبر العينة جزءاً من مجتمع البحث تتوفر فيها خصائص المجتمع نفسها، يكون الهدف من اختيارها للتوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع إذا كانت العينة تمثّل خصائصه.¹

¹أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في بحوث علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005، ص285.

وبمفهوم آخر؛ العيّنة تُستخرج من المجتمع الأصلي، فهي مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون إلى مجتمع البحث، ويكون اختياره وفق معايير دقيقة وعلمية.

بعد تحديد مجتمع دراستنا جيّداً، حدّدنا عيّنة الدّراسة باستخدام العيّنة القصدية بما أنّها تناسب موضوع بحثنا، فتعرف العيّنة القصدية على أنّها العيّنة التي يختار فيها الباحث المفردات بطريقة عمدية طبقاً لما يراه من سمات وخصائص تتوفّر في المفردات بما يخدم أهداف البحث.²

وقد وقع اختيار عيّناتنا عمدياً على أسر الجزائريين في ولاية تيزي وزو ببلدية "ذراع بن خدة" التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي "أنستجرام" والبالغ عددها 50 مفردة بين الآباء والأبناء والأمّهات، فقد اخترنا 50 فرد من مدينة تيزي وزو، ببلدية "ذراع بن خدة" في دراستنا نظراً لاستحالة دراسة جميع البيانات في مدينة تيزي وزو وذلك لكثرة الأفراد، كما يمكن إرجاع ذلك أيضاً لريح الوقت والجهد والتكلفة.

منهج الدّراسة:

المنهج هو طريقة يصل بها الإنسان إلى الحقيقة وإشاعتها بين الناس بعد تقصّيها وعرضها وتحليلها تحليلاً شاملاً ودقيقاً.³

¹بحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص68.

²د. وليدة حدادي، الإعلام وقضايا المرأة، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2020، ص168.

³منصور نعمان، البحث العلمي وفن وحرفه، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998، ص15.

المنهج: تكوّنت فكرة ومعنى المنهج الاصطلاحي المستعمل اليوم على أنّه الطريق المؤدّي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، التي تهيم على سير العمل وتحدّد عملياته حتّى يصل إلى نتيجة معلومة.¹

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنّه هو المناسب لموضوع بحثنا ويحقّق الغرض منه.

المنهج الوصفي:

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معيّن بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معيّنة، أو عدّة فترات من أجل التعرّف على ظاهرة أو حدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على تطوير وفهم الواقع.²

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في رصد موضوعنا لأنّه ساعدنا في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة موضوعنا المتمثّل في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الانستجرام" على التّواصل الأسري بين الآباء والأبناء.

8- المقاربة النظرية:

مدخل إلى نظرية الاستخدامات والإشباع:

¹ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة للمطبوعات، ط 3 شارع فهد السليم، الكويت، 1977، ص 5.

² مصطفى ربحي عليا، وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2000، ص 43.

تعتبر نظريتي الاستخدامات والإشباعات إحدى المداخل الوظيفية التي تنتظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظره جديدة تقترض أن قيم الناس واهتماماتهم ومصالحهم وميولهم وأدوارهم هي الأكثر تأثيراً أو فاعلية على سلوكهم الاتصالي، فهو يهتم بدراسة السلوك الجماهيري دراسة منظمة ومركزة على الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام.¹

ويرتكز الاتجاه البحثي بهذا المدخل على أنّ الفرد يستخدم وسيلة اتصال لتحقيق إشباعاته لحاجات معيّنة لديه، كالتفاعل الاجتماعي، الترفيه، التسلية.

نشأة وتطور النظرية:

نشأت نظرية (مدخل) الاستخدامات والإشباعات على يد (اليهو كاتز) عام 1959، حيث تحول الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبهذا انتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية، كان له نظرة مختلفة حول هذه النظرية؛ تكمن في إدراك الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام بوسائل الإعلام.

يتم تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور إلى ما يفعله الجمهور بالرسالة.²

وتقول النظرية أنّ استخدام وسائل الإعلام موجّه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معيّنة لإشباع احتياجاتهم، مثلما قال "مارك ليفد" هناك أهداف لاستخدام وسائل الإعلام (مراقبة البيئة، التوجّه المعرفي، عدم الرضا، التوجه العاطفي، التسلية).

تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات في الدراسة:

¹دكتور عبد الرزاق محمد الدليمي، نظرية الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، شبكة العربية، 2016، ص249.

²صلاح عبد الحميد، الإعلام وثقافة الصورة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة. 2013، ص57.

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع من أهمّ النظريّات التي يستعملها الباحثين نظراً لما تقدّمه له من مساعدات وتسهيلات للتعرف على الدوافع والحاجيات والإشباعات المحقّقة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، دوافع نفسية كانت أو اجتماعية أو معرفية، ولهذا أطلقت عليها اسم الاستخدامات والإشباعات.

وهذا ما ساعدنا في دراستنا لمعرفة ما هي دوافع استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي الانستجرام وما هي الآثار النّاتجة عن تلك الاستخدامات.

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

وقد وضع كلّ من كاتر وبلومر وغورفيتش مجموعة من الفروض التي يعتمد عليها منظور الاستخدامات والإشباعات وهي:

1- جمهور المتلقّين هو جمهور نشيط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجّه لتحقيق أهداف معيّنة.

2- يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، ويتحكّم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوّع الحاجات.

3- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات؛ مثل الاتّصال الشخصي أو المؤسّسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسّسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثّر بعوامل بيئية عديدة.

4- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه لوسائل الإعلام، لأنّ الجمهور هو من يحدّد احتياجاته واهتماماته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

5- أحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور بنفسه.¹

الانتقادات الموجّهة للنظرية:

- ادّعاء (المدخل) أنّ الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه المضمون بحرية، وبناء على احتياج فقط، إلّا أنّ هناك عوامل اجتماعية اقتصادية تبطل ذلك.

- عدم وجود وتوفّر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي المفهوم الإيجابي للجمهور أو التنشيط الذي يسعى إلى تحقيق أهداف معيّنة وإشباع حاجاته، وينهي حرية الاختيار.

- المدخل لم بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والإشباعات التي تحققت عند المشاهدة.

- عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية، ومن ثمة توظيفها والتطرّق لها بدقة.²

خلاصه الفصل

تناولنا في هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة والذي تضمن تحديد إشكاليه الدراسة والتساؤلات الفرعية ثم عرضنا اسباب اختيار الموضوع واهداف الدراسة واهميتها في هذا البحث وضبطنا مفاهيم الدراسة ومنهجها ومجتمع البحث وعينه الدراسة وبعدها ادوات جمع البيانات بالإضافة الى استعراض الدراسات السابقة للموضوع والمقاربة نظريه له ولذلك بهدف تأسيس بناء الإطار النظري.

¹ د. كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة العربية السورية، 2020، ص94.

² نجلاء محمد جابر، دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص31.

تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة انتشارا واسعا عالميا بين مختلف فئات المجتمع ,و التي احدثت تغيرات في حياة الافراد و ذلك بسبب ما وفرت من خدمات و مميزات باعتبارها وسيلة اتصالية لها وزنها في تكوين المعارف و تكوين الافكار و الثقافات و تحقيق التواصل بين الافراد و المجتمعات و ايصال اصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل , و من بين هذه المواقع نري ان الانستغرام يحتل مكانة مرموقة في اوساط المجتمع المعاصر لتعدد مميزاته و إيجابيات مما يعرفه من قبول واسع من قبل كل الفئات , و هذا ما سنتناوله في هذا الفصل .

المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي :

المطلب الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظراً لتدخل الآراء والاتجاهات في دراسة عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.¹ وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني (web) الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعه حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال

¹د. علي حجازي إبراهيم، الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور، دار المعتر للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص302.

الرسائل أو الاطلاع على العلاقات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتبعونها للعرض.¹

وتعرف أيضاً أنها مواقع الأنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة.²

وتعرف على أنها تلك المواقع الاجتماعية التي تتيح لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصّور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك تمكينهم من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل. وتصدّرت الشبكات الاجتماعية في مواقع هامة ورئيسة وهي الفيسبوك، الانستجرام، التويتر، وموقع مقاطع الفيديو اليوتيوب، فقد أصبحت الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات والأخبار الفورية في متابعة مسار وتطورات الأحداث.³

الحاجة إلى الترفيه والتسلية: لا يوجد حدّ عمري فاصل بين مرحلة عمرية وغيرها، وكلّ مرحلة لابدّ أن توجد فيها بقايا من المرحل التي تسبقها، وبالنظر إلى الشباب فإنّ ما يفصله عن سنّ الطّفولة ليس بالكبير ومن هنا يلاحظ إقبال الشّباب واحتياجاته للتسلية والترفيه، وبطبيعة الحال فإنّ هذا المجال مفتوح على مصرعي أمام من يستخدم الموقع.⁴

المطلب الثاني : نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

¹ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، ط1، عمان، 2012، ص37.

²خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 21 سبتمبر 2013، ص24.

³مرسي مشري، شبكات التّواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي 395، 2012، ص150.

⁴ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، دار الفلاح، ط1، القاهرة، 2012، ص130.

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس مستر) عام 1995، للربط بين زملاء الدراسة وموقع سكس (دجريزس) عام 1997 حيث رمز على الروابط المباشرة بين الأشخاص وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة أطلق عليها الدرجات الست للانفصال، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء وظهرت أيضا عدة مواقع أخرى مثل "ليف جورنال" وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء. و هذا اعرف بالمرحلة الأولى المرحلة الثانية لتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

و تشير إلي مجموعة تطبيقات علي الويب (المدونات، المواقع المشاركة ، الوسائط المتعددة و غيرها..) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون. لقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الإنترنت وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، و يمكن أن تأرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع "ماي سبايس" و هو الموقع الأمريكي المشهور ثم موقع فيسبوك وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الاقبال المتزايد من قبل مستخدمي الشبكات العالمية ويتناسب ذلك مع موقع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم حيث ظهرت بعض المحاولات الاخرى الا ان الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002 حيث ظهر موقع فرند ستر الذي حقق نجاحا دفع جوجل الى محاوله شرائه سنه

2003 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكاي روك" تحقيق كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل الى شبكة اجتماعيه سنه 2007 وقد استطاع موقع سكاي روك تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 الى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين ومع بداية ظهر موقع ماي سبايس الامريكي الشهير من اوائل الشبكات الاجتماعية واكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيسبوك الذي كان قد بدا في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس" حتى قام فيسبوك في 2007 باتاحه تكوين تطبيقات للمطورين وهذا ادى الى زياده اعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير وعلى مستوى العالم ونجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس" عام 2008 ايضا ظهرت عده مواقع اخرى "twitter"، "YouTube" " لتستمر هذه ظاهره مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع و التطور.¹

لكن الانطلاقة الفعلية لهذه المواقع الاجتماعية جاءت مع انطلاقه مواقع الاصدقاء "freindsrer" وماي سبايس "Myspace" و "الفيسبوك"، تعد هذه المواقع الثلاثة الاكثر شهرة بين المواقع الاجتماعية على الانترنت ،يعتبر المواقع الاولى هو الاقدم حيث تم اطلاقه عام 2002 لكنه يعتبر الموقع الذي شارك في تطوير الصفات المشتركة مما يطلق عليه

¹ مشري مرسى، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، نظره في الوظائف، مجلد المستقبل العربي، رقم 34، مركز دراسة الوحدة العربية لبنان 2012 ص 150-151-152.

المواقع الاجتماعية حيث تجد فيه قوائم الاصدقاء الذين يجمعهم اهتمام واحد وامكن ارسال الصور وتسجيلات الفيديو.¹

المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

-**التفاعلية** هذه السمة لم تكن تميز سوى اشكال الاتصال الجماهيري الذي يتفقدتها تماما، وتعني التفاعلية انتهاء فكره الاتصال الخطي او الاتصال في اتجاه واحد من المرسل الى المتلقي وهو ما كان يتسم به الاتصال الجمعي او الجماهيري اعتمادا على وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية.²

-**التنوع وتعدد الاستعمالات**: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.. وهكذا.

-**سهولة الاستخدام**: فالشبكات الاجتماعية تستخدم لغة بسيطة فضلا عن الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل بجانب مجانيته وقدرتها على اختراق الحدود ووصولها الى جمهور لامحدود

-**التوفير والاقتصادية**: فالشبكات الاجتماعية اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل كما انها توفر الوقت والجهد والمال في جمع المعلومات.

¹د محمد العوض محمد وداعه الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الاردن عمان، 2020، ص19.

²محمد العوض محمد وداعه الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، مرجع سابق، ص31.

-إزالة القيود المفروضة على العالم الحقيقي: المفروضة على السلوك الاجتماعي

والتعاوني والمتمثلة في اللغة والموقع الجغرافي والخلفية الثقافية وقيود الزمان والمكان.¹

-المشاركة: تشجع وسائل التواصل الاجتماعي المساهمات وردود الفعل من

الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام

والجمهور.

-الانفتاح: تقوم معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتقديم خدمات

مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الانشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع

التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات ونادرا ما تواجه حواجز امام الوصول أو الاستفادة

من المحتوى.²

- تمكين التواصل بين مختلف اطياف المجتمع من ذوي الاهتمامات المشتركة من

تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في مختلف المجالات.

-إنشاء المجموعات تتيح مواقع التواصل الاجتماعي خاصيه انشاء مجموعه اهتمام

مشترك حيث يمكنك انشاء مجموعه بمسمى معين واهداف محددة ومن خلالها يتم التواصل

بين مجموعه ذات اهتمام مشترك.

¹د سيد علي اسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2020 ص50 .

²ريا عبد الوهاب الجردان، الطلاق والعنف بين الأزواج في ظل وسائل التواصل الاجتماعي، دار الخليج للنشر والتوزيع ط1، الاردن عمان، 2024، ص23.

-تقديم معرفه جديدة: يمكن لهذه الشبكات كسر احتكارا المعلومة كما انها شكلت عامل ضغط على الحكومات والمسؤولين ومن هنا بدأة تتجمع وتتجاوز بعض التكتلات والافراد داخل هذه الشبكات تحمل افكارا ورؤى مختلفة متقاربه او موحداه احيانا وجعلت من الصعب الوصول اليها او السيطرة عليها او لجمها في حدود معينه وهو ما يعطي شعورا اكيد بتأثيرها على القيم أيا كان نوعها.¹

المطلب الرابع : أنواع مواقع التّواصل الاجتماعي:

يمكن تقسيم شبكات التّواصل الاجتماعي على عدد من الأسس المختلة، فقد تنقسم حسب التقنية التي تبني عليها أو على حسب جنسيات الأشخاص، إذ أنّ هناك العديد من الشبكات التي تنتمي لأماكن بعينها ولأعراف وأجناس خاصّة أو على أساس الاهتمام الموضوعي لها.

وتقسّم شبكات التّواصل الاجتماعية إلى:

- 1- شبكات شخصية أو محلّية خاصة بأشخاص معينين: تقتصر هذه الشبكات على مجموعة من الأصدقاء والمعارف، وتعمل على التّواصل فيما بينهم بجميع الأشكال.
- 2- شبكات خاصة: هذه الشبكات تتألف لتجمع بعض المهتمّين بموضوعات معيّنة كالمهتمّين بالطّب والهندسة والثقافة...

¹د سيد علي اسماعيل، مرجع سابق، ص49.

3- شبكات مهنية: ظهرت وانتشرت في الآونة الأخيرة لتواجه البطالة واحتياج دول العالم الثالث لتنشيط العمل واستخدام هذه التقنية المتطورة لخلق بيئة عمل وبيئة تدريبية مقيّدة وحرفية، واستقبال طلبات التوظيف في جانب الشركات، كما تقدّم خدمات على مستوى المهن المختلفة.

المطلب الخامس : أهمّ مواقع التّواصل الاجتماعي:

1- الفايسبوك: هو موقع إلكتروني للتّواصل الاجتماعي (WEB) "ويديا" قد عرف الموقع الإلكتروني الاجتماعي على أنّه تعبير المستخدم لوصف أيّ موقع إلكتروني يخوّل لمستخدمه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علنيّ عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدّخول إلى ملفّاتهم الشخصية.¹

ويعرّف أيضاً: هو عبارة عن مدوّنة أو صفحة شخصية على شبكة المعلومات، يناقش فيها صاحب الصفحة أصدقاءه ويتبادل معهم الصّور والفيديوهات والصوتيات.²

حسب الإحصائيات بلغ عدد مستخدمي الموقع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 44 مليون مستخدم غربي نشط تقريبا سنة 2012.³

¹ليلي أحمد جرار، نفس المرجع، ص51.

²علي ليلي، تأثير الفايسبوك على الثقافة السياسية والثقافية للشباب، المركز العربي للأبحاث والفضاء، ورقة بحثية أقيمت في مؤتمر الفايسبوك والشباب، جامعة عين الشمس، يوليو 2009، ص05.

³الدليي عثمان محمد، مواقع التواصل الاجتماعي، نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2019، ص167.

وإحصائيات عدد مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر قد بلغ 20 مليون مستخدم في

عام 2023 حسب ما أقرته الجريدة الجزائرية "تدامسا نيوز".¹

2- التويتر: هو شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في الآونة

الأخيرة ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في البلدان التي عرفت توترات عسكرية

وسياسية. ويعدّ من أهم منافسي موقع الفايسبوك والذي بدوره بدأ باستقطاب الجماهير يوما

بعد آخر. وتواصل النمو السريع للموقع خلال السنوات التي تلت ظهوره، ليتحوّل بعدها إلى

وسيلة تدوين فائقة القوة متعددة الاستخدامات من التّسويق إلى الإعجاب بالمشاهير

ومتابعاتهم، إضافة إلى نشر وتوزيع الأخبار والمعلومات والبيانات المختلفة.²

وقدّر عدد مستخدميه حسب إحصائيات 2016 بأكثر من 320 مليون مستخدم نشيط.³

وفي الجزائر تخطّى حازر المليون مستخدم في 2023 بـ 1.15 مليون مستخدم حسب

ما أقرته جريدة "الأوراس".⁴

¹ عبد الناصر حنو، جريدة تادامسا الإلكترونية الجزائرية. <https://tadamsanews.dz>, تاريخ النشر: 14 فيفري

2013، تاريخ التصفح 24 فيفري 2024، وقت التصفح 14,43 سا

² الدليمي عثمان محمد، مرجع سابق، ص 186.

³ الدليمي عثمان محمد، مرجع سابق، ص 186.

⁴ محمد لعلامة، جريدة الأوراس، جريدة إلكترونية جزائرية، <https://awraas.tv>، نشرت في 13 فيفري 2023، تاريخ

التصفح 24 فيفري 2024، وقت التصفح 15.14 سا

3- اليوتيوب: يعدّ موقع اليوتيوب الموقع الثالث الأكثر استخدامًا وهو خاصّ بمقاطع

الفيديو، ويتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يوميًا.¹

ويعتبر العالم العربي ثاني أعلى شبكة عالمية استخدامًا لهذا الموقع، حيث بلغ أكثر من 167 مليون مشاهدة يومية.²

وفي الجزائر بلغ عدد مستخدميه 22 مليون سنة 2023 مشاهدة يومية.³

4- TIKTOK: هو تطبيق تواصل اجتماعي لمشاركة الفيديو، مملوك لشركة

« BYETE DANCE » للتكنولوجيا مقرّها "بكين". تتيح المنصة للمستخدمين من خلال الأجهزة المحمولة لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة وتحريرها ومشاركتها مع الفلاتر ومرافقتها بأحدث مقاطع الموسيقى أُطلقت في عام 2017 والذي أصبح أحد أسرع التطبيقات نموًا في جميع أنحاء العالم وظاهرة فيروسية عالمية.

عدد مستخدميه في 2020 أكثر من 315 مليون مرّة، ممّا يجعله أحد التطبيقات الرائدة على **GOOGLE PLAY** ومتجر **APP STORE** في جميع أنحاء العالم.

¹ الدليمي عثمان محمد، مرجع سابق، ص186.

² مروى جمال، مدونة مصرية، موقع تسعة. <https://www.ts3a.com>, تاريخ التصفح 25 فيفري 2024 , وقت التصفح 16:02 سا.

³ عبد الناصر حنو، جريدة تادامسا الإلكترونية الجزائرية، <https://tadamsanews.dz> , تاريخ النشر، الثلاثاء 14 فيفري 2023. تاريخ التصفح 25 فيفري 2024, وقت التصفح 15:25 سا.

بدأت أرقام مستخدميها في الارتفاع في منتصف عام 2018، عندما استحوذت الشركة الأم

على تطبيق **MUSICAL** الشهير.¹

عدد مستخدمي التيك توك متزايد اعتباراً من يناير 2023 أخذت المملكة السعودية الصدارة في عدد مستخدميها الذي يقارب 27.2 مليون مستخدم، وتعتبر الدولة الأولى في الوطن العربي المستخدمة له.

أما إحصائيات مستخدمي هذا التطبيق في الجزائر قد وصل إلى 8 مليون مستخدماً وهو متزايد.²

5- الواتساب: هو تطبيق المراسلة العالمي الأكثر شيوعاً في جميع أنحاء العالم مع ما يقارب من ملياري مستخدم نشط شهرياً، وتعدّ شبكة التواصل الاجتماعي الثالثة في عام 2021 وفقاً للإحصائيات، فيقوم بخدمة المراسلة الفورية عبر المنصات الرئيسية للأجهزة المحمولة، تعتمد على الإنترنت لنقل الرسائل، ويتيح مشاركة الرسائل النصية والصور الفيديوهات والرسائل الصوتية. فهو قناة اتصالية لا يُستهان بها في إدارة الأعمال ونقل الأخبار وإدارة الأزمات والطوارئ. ويعرف أيضاً بقدرته على إنشاء محادثات والتحدث إلى

¹د. حسن نيازي الصيفي، مبادئ العلاقات العامة الرقمية، أ.د. حسن تبازي الصيفي، ط1، 2021، ص135.

²عبد الرحمن فكري، مجلة فولكس عدن، منذ شهر.

جماعات والوصول إليهم بسرعة ومعرفة إن كانوا متّصلين بالإنترنت أو قرأوا رسائلنا على

الفور.¹

1-الانستجرام: يعدّ الانستجرام أحد أشهر تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي

للهواتف المحمولة في جميع أنحاء العالم مع مستويات عالية من مشاركة

المستخدمين. ترتيبه الثالث بعد سنابشات وتيك توك وهو واحد من أكبر شبكات

التواصل الاجتماعي وشعبية في ال و.م.أ. فقد اظهرت الدراسة التي أجرتها All

Things أنّ مستخدمي الهواتف الذكية يقضون وقتاً أطول على الانستجرام من

تويتر، وهذا يتعلّق باستخدامات العلاقات العامة، تفتح العديد من العلاقات التجارية

حسابات لنشر الصّور ومقاطع الفيديو والرّسوم البيانية التي يمكن للجمهور

الوصول إليها. يهتمّ الكثير منهم بالحصول على لمحة عن حياة المشاهير من خلال

متابعة حساباتهم الفردية على الموقع، خاصة على اللاعب البرتغالي "كريستيانو"

في عام 2021، فهو من أكثر المتابعين على الموقع في جميع أنحاء العالم، فمع

الانستجرام يمكننا التسويق الإلكتروني ويفسح المجال للتجارة في كلّ المجالات

خاصة التجارة الفاخرة.²

¹د. حسن نيازي الصيفي، مرجع سابق، ص130.

²د. حسن نيازي الصيفي، نفس المرجع، ص133، 134.

تشير الأرقام المنشورة في أدوات META الإعلامية إلى أنّ INSTAGRAM لديه

8.40 مليون مستخدم في الجزائر في أوائل عام 2023.¹

المطلب السادس : خدمات مواقع التواصل الاجتماعي:

تقدّم مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الخدمات، وقد تتمايز فيما بينها حسب

حاجيات مستخدميها وهي:

- إنشاء صفحات أو ملفات شخصية تتضمّن داخل هذه الصفحات سمات مثل اسم

الشخص، الجنس، تاريخ الميلاد، الجنسية، الاختصاصات، صور شخصية. مع وجود

إمكانية التعرّف على أصدقاء ومنشوراته اليومية التي يعرضها.²

- ألبومات الصور: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي

من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء والاطّلاع

والتعليق عليها.³

- الأصدقاء والعلاقات: هي العلاقات التي يقيمها المستخدم مع الآخرين لأهداف

معينة مع اطلّاعه على قائمة الأصدقاء لذلك الشخص.⁴

¹ عبد الناصر حنو، جريدة تادامسا، . <https://tadamsanews.dz>، تاريخ النشر : الثلاثاء 14 فيفري 2023، تاريخ التصفح 1 مارس 2024، وقت التصفح 09:10 سا.

² الساعي ندى، وسائل الاتصال الإلكترونية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص167.

³ مريم نريمان نومان، الدراما الاجتماعية والمرأة في الفضاء الافتراضي، الآن الناشرون والموزعون، ط1، 2021، ص72.

⁴ الساعي ندى، نفس المرجع السابق، ص167.

- إرسال الرسائل: تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء إلى الأصدقاء الذين في

قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة.¹

- تواصل المجتمع: تشكيل مواقع خاصة من قبل المجتمعات بسرعة، والتواصل بشكل

فعال ثم ربط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح واهتمامات؛ كحبّ التصوير

الفوتوغرافي، قضية سياسية، برنامج تلفزيوني.

- إنشاء مجموعات: تتيح المواقع الاجتماعية خاصة إنشاء مجموعة بمسمى معيّن

وأهداف محددة، ويوفّر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها ساحة أشبه

بمنتدى حوار مصغّر وألبوم مصغّر، ويمكن أن تتسّق هذه الاجتماعات عن طريق ما يُعرف

ب Evente أو الأحداث ودعوة أفراد المجموعة، ومعرفة عدد الحاضرين والغائبين.

- إنشاء صفحات: تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتمّ فيها وضع المعلومات

عن المنتج أو الشخصين أو الحدث، ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفّح تلك الصفحات عن

طريق تقسيمات محدّدة، وإن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقوم بإضافتها إلى ملفّهم

الشخصي. ابتدع هذه الفكرة موقع الفيسبوك واستخدمها تجاريا بطريقة فعّالة، فيقوم بإنشاء

حملات إعلانية موجّهة لأصحاب المنتجات التجارية، وإظهارها لفئة محدّدة من

¹مريم نريمان نومان، نفس المرجع، ص72.

المستخدمين، وتقوم على نشر المعلومات المتعلقة بالمنتج، ويقوم المستخدمون بتصفح تلك الصفحات.¹

المطلب السابع : ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

1- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

-الاستخدامات الاتصالية الشخصية: وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين .

-الاستخدامات التعليمية: تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له.

-الاستخدامات الإخبارية: أتاحت الشبكات الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصدرها الرئيسي وبصياغة المرسل نفسه بعيداً عن الرقابة.

-الاستخدامات الدعوية: أتاحه الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين وإنشاء الكثير من الدعاة لصفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية.²

-نافذه مظة على العالم

¹ خالد أحمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2019، ص 162، 163.

² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2015، ص 68-69.

-فرصه لتعزيز الذات

-أكثر انفتاحا على الآخر

-منبر للرأي والرأي الآخر

-التقليل من صراع الحضارات

-تزيد من تقارب العائلة الواحدة

- تقدم فرصه رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة.¹

2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

من اهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- غياب المسؤولية الاجتماعية والضوابط الاجتماعية الذين يعدان من اهم مقومات السلوك

الاجتماعي والتي تؤدي الى نشر الاشاعات والمبالغة في نقل الاحداث.

- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.

- اضاعه الوقت في التنقل من الصفحات والملفات دون فائده.

- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الاسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها

المجتمع.

- ظهور فئة جديده من الشباب من شأنها ان تضعف لغتنا العربية واضاعت هويتها.

- انعدام الخصوصية الذي يؤدي الى اضرار معنوية ونفسية ومادية.

¹مشري مرسى، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجله المستقبل العربي، رقم 34، 2012.

- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيققل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع.¹
- إضاعة الوقت حيث انها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين قد تكون جذابه جدا لدرجة ننسى معها الوقت.
- الادمان على مواقع التواصل: ان استخدامها خاصه من قبل النساء الماكثات في البيوت والمتقاعدين يجعله سبب الفراغ واحد النشاطات الرئيسية في حياه الفرد اليومية.²

المبحث الثاني: الانستجرام نموذجاً.

المطلب 1: تعريف الانستجرام:

اصطلاحاً: هو برنامج مجاني يعمل على الهواتف الذكية، يقوم على مشاركة الصور عبر البرامج ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بالتويتر، والفيسبوك، يتميز بخاصية الهاشتاغ وإمكانية التعديل على الصور وإضافة تأشيريات عليها عن طريق أدوات مختلفة، ويقوم أيضاً على مشاركة الصور والفيديوهات القصيرة والسّماح لهم بالتعبير بحرية وتقديم الاقتراحات عن طريق التعليق على المنشورات.³

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مرجع سابق، ص 69.

² مشري مرسى، مرجع سابق، ص 358، 359.

³ عائشة قرة، تأثير النشاط النسوي الافتراضي على النشأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد الثامن، أغسطس، 2019، ص 122.

تطبيق الانستجرام من أشهر تطبيقات الهواتف الذكية، والذي يتيح للمستخدمين التقاط الصور ومشاركتها مع أصدقائهم وأشخاص آخرين من كافة أنحاء العالم.¹

هو تطبيق تواصل اجتماعي لمشاركة الصور؛ يُمكن المستخدمين من التقاط الصور وتعديلها باستخدام مجموعة مختارة من الفلاتر الرقمية، ويعدّ أحد أشهر التطبيقات لشبكات التواصل الاجتماعي للهواتف المحمولة في العالم مع مستويات عالية من مشاركة المستخدمين، وهو أكثر الشبكات شعبيةً للمراهقين والكبار حلياً، ويهتم الكثير منهم بالحصول على لمحة عن حياة المشاهير من خلال متابعة حساباتهم.²

المطلب 2: بداية الانستجرام:

أُطلق تطبيق الانستجرام في أكتوبر عام 2010، ومستحوذ حالياً على الفيسبوك³ من قبل "كفين سيشروم" و "مايك كرايفر"، حيث قرّر كلاهما إنشاء تطبيق اجتماعي بسيط يتطلب استخدامه خطوات بسيطة، ويركّز بشكل أساسي على الصور التي يتم التقاطها من خلال الهواتف المحمولة ليقرّروا إطلاق تطبيق جديد يُعرّف باسم الانستجرام

¹ د. حمد بن عبد الله القميّزي، تقنيات التعليم ومهارات الاتّصال، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر، ط2، 2016-2017، ص380.

² سارة فريز، ملخص كتاب بدون فلتر الانستجرام من الدّاخل، سهلة لمخصّصات ومراجعات الكتب، 4 ديسمبر 2023، ص133.

³ محمد عباس، المسار التسويقي الإلكتروني للمبتدئين، ص92.

(INSTAGRAM)، حيث جمع هذا الاسم بين كلمة (Instant) التي تعني كاميرا فورية، وكلمة (Telegram) والتي تعني برقية.¹

كان التطبيق معدّلاً من تطبيق مسبق عُرف باسم "BURBN" كان "سيستروم" قد طوّره في وقت سابق، وفي السادس من تشرين أول عام 2010 تمّ إطلاق التطبيق بشكل رسمي عبر الهواتف، وبمجرّد إطلاقه من قبل ألف مستخدم لاقى الانستجرام انتشاراً واسعاً ليصبح عدد مستخدميه بحلول شهر كانون أول من نفس العام مليون مستخدم، استمرّ التطبيق بالنجاح بشكل فائق؛ إلّا أنّ مؤسّسيه فضّلوا إيقاف شركة "الانستجرام" نظراً لقلّة عدد موظّفيها الصّغير مقارنة بعدد مستخدميها.

وهذا ما شجّع شركة الفيسبوك على شراء منصة "الانستجرام" في ربيع عام 2012 مقابل صفقة مالية تبلغ مليار دولار أمريكي نقداً.² وكذلك في الأسهم وتميّزت هذه الصفقة بأنّها كانت مصدر ضجّ حتى قبل الكشف عنها. فقد كان دعم "الانستجرام" في البداية على الأيفون والأيباد ووالآيبود. وفي أبريل 2012 تمّت إتاحتها على منصة "أندرويد فرويو (2) . (2)، يتمّ توزيعه عبر متجر "أيتونز" و"جوجل بلاي"، وفي يونيو 2012 جرى وضع تطبيق تصوير للفيديو بالشكل المنقطع للمستخدمين.³

وفي الوقت الحالي يستخدم "الانستجرام" ما يزيد عن مئة مليون مستخدم حول العالم.

¹ محمد سالم دويل، كتاب الانستجرام، دار السعد، 30-07-2023، ص02.

² محمد سالم دويل، مرجع سابق، ص03.

³ محمد عباس، مرجع سابق، ص133.

المطلب 3: إيجابيات موقع الانستجرام:

يوفر موقع الانستجرام العديد من الإيجابيات والمميزات وهي كالتالي:

يسمح تطبيق الانستجرام لأيّ شخص التقاط أيّ كمية من الصّور على حسب الرّغبة، والقيام بتحميل هذه الصّور في لحظات عبر هذا الموقع.

أضاف موقع الانستجرام ميزة في عام 2012 وهي تحميل الفيديوهات، بحيث أصبح الآن بإمكان أيّ شخص أن يُحمّل أيّ فيديو والقيام بإرساله على الفور.

أصبح لتطبيق الانستجرام إمكانية عمل إشارة إلى بعض الأصدقاء على بعض الصّور التي يتمّ تحميلها مثلما يحدث في فيسبوك.

يمكن لأيّ شخص القيام بنشر التعليقات على الصّور أو مقاطع الفيديو أو تسجيل إعجاب بها.

يسمح هذا التّطبيق لأيّ شخص برفع أيّ كمية من الصّور مهما كان حجمها أو مساحتها.

يحتوي تطبيق الانستجرام على خيارات منها حجب بعض الألبومات معيّنة وإظهار المعلومات الخاصّة بصاحب الحساب لبعض الأشخاص.

يعتبر تطبيق الانستجرام من أفضل التطبيقات التي تسمح بمشاركة مقاطع الفيديو بكفاءة عالية يسمح لأيّ نظام فيديو، أي يعمل على أيّ نظام تشغيل خاصّ بالهواتف الذكية.

هناك ترابط ما بين تطبيق الانستجرام وبين الفيسبوك، بحيث يمكن لأيّ شخص أن يقوم بتحميل أيّ صورة من الصّور من خلال تطبيق الانستجرام على صفحات الفيسبوك الخصّة به بكلّ سهولة.

يعتمد على فكرة التتبع، بحيث يمكنك أن تتبع أيّ شخص لديه تطبيق الانستجرام وتتابع أي تحميلات أو صور، يقوم بوضعها على الصفحة الخاصة به.

يتميّز تطبيق الانستجرام أنّ له تصميم فريد ومميز يميّزه عن غيره من التطبيقات، كما أنّه يضمن سهولة الاستخدام.¹

المطلب الرابع : مميزات الانستغرام:

يوجد العديد من المميزات المختلفة التي يوفرها تطبيق الانستغرام لمستخدميه عدا عن تلك المميزات الاساسية التي تتمثل في نشر الصور و مقاطع الفيديو، و من ابرز هذه المميزات:

- قصة الانستغرام: و هي خاصية عرض يمكن للمستخدم من خلالها عرض الصور و مقاطع الفيديو او حتى روابط لمواقع خارجية او ردود تفاعلية عبر حسابه الشخصي لمدة

¹ محمد سالم دويل، إيجابيات وسلبيات الانستجرام، دار السعد، 30-07-2023، ص02.

يوم واحد فقط، و تكون القصة الخاصة بمستخدم معين ظاهرة على شكل حلقة متوهجة فوق صورة ملفه الشخصي الخاص بحساب الانستغرام، و يمكن للمستخدمين الآخرين استعراض هذه القصة من خلال النقر على تلك الحلقة.

- فلاتر الانستغرام : و هي احد ميزات التي تجعل موق الانستغرام مفضلا لدى عدد كبير من المستخدمين، حيث يمكن تطبيقها على الصور التي يتم التقاطها و ذلك لمنحها مظهر مميز و ذلك من خلال إضافة تلك الفلاتر لتأثيرات بصرية على الصور و مقاطع الفيديو لتحسينها.

- الرسائل المباشرة: تمكن هذه الخاصية لمستخدمي الانستغرام من ارسال رسائل خاصة بين مستخدم وآخر.

- البث المباشر: وهي خاصية يمكن للمستخدم من خلالها عمل بث مباشر عبر القصة الخاصة به , بحيث يمكن لمستخدمين آخرين مشاهدة البث المباشر و التفاعل معه من خلال التعليقات او حتى انضمام المستخدمين الى هذا البث المباشر.

- تلفزيون الانستغرام: و هي ميزة متوفرة في تطبيق الانستغرام لعرض مقاطع الفيديو التي تزيد منها عن دقيقة واحدة و التي قد تصل الى ساعة كاملة، و توفير ادوات تمكن المستخدم من التحكم لعرض الفيديو كأدات الايقاف المؤقت.

المطلب الخامس : طريقة استخدام الانستغرام :

بما اننا نعتبر من مستخدمي الانستغرام فقد تطرقنا الى كتابة هذا العنوان من تجربتنا الخاصة لاستخدامنا هذا التطبيق.

1- تحميل تطبيق الانستغرام : و يكون ذلك في منصة قوقل بلاي حيث يظهر لنا التطبيق

في اول قائمة البحث بعد كتابة اسمه ثم نضغط على زر التحميل الموجود جانبه.

2- انشاء حساب عبر تطبيق الانستغرام:

أ- القيام بتنزيل التطبيق في متجر التطبيقات ثم النقر عليه للتنشيط.

ب- التسجيل: ننقر على الرمز الخاص به لفتحه ثم تظهر لنا شاشة تسجيل الدخول.

ج- اختيار اسم المستخدم و كلمة المرور و ذلك باتباع الخطوات اللازمة.

د- اضافة معلومات للملف الشخصي مثل رابط الانترنت الخاص بنا , اسم مستعار , سطر من السيرة الذاتية يصف شيئا مثيرا للاهتمام عنا ...

هـ- اختيار الاشخاص الذين نريد متابعتهم المتواجدين في قائمة اصدقائنا في حسابنا الفيسبوك.

3- تحميل صورة او فيديو على الانستغرام :

و يكون ذلك بفتح صفحة الكاميرا على الانستغرام :يمكن فعل ذلك من خلال الضغط على علامة + الظاهرة في منتصف اسفل الصفحة , فتعرض علينا صفحة الكاميرا خياراتها المتمثلة في:

- المكتبة: صور موجودة داخل ذاكرة الهاتف.

- صورة: يمكن التقاطها مباشرة في التطبيق.

- فيديو: يمكن تسجيله باستخدام كاميرا الانستغرام المدمجة كذلك .

4- نشر قصة الانستغرام :

و هي عبارة عن مجموعة من الصور و الفيديوهات يستطيع ان يضيفها المستخدم على حسابه لتبقى ظاهرة لمدة 24 ساعة من وقت نشرها ثم يتم حذفها بشكل تلقائي وذلك باختيار الصور و الفيديوهات التي يرغب المستخدم بمشاركاتها مع اصدقائه و قد تكون صور و فيديوهات حية و باستطاعتنا مشاركتها مع الاصدقاء .

5-متابعة مستخدم اخر عبر الانستغرام: عن طريق

* فتح تطبيق الانستغرام على هاتف المستخدم.

* النقر على رمز العدسة المكبرة الظاهرة اسفل الشاشة .

* كتابة اسم المستخدم للحساب المراد متابعته على الانستغرام ثم البحث عنه.

*النقر على اسم المستخدم المراد متابعته, و الظاهر ضمن نتائج البحث.

* النقر على خيار المتابعة.

6-انشاء بث مباشر على الانستغرام: و ذلك باتباع الخطوات الاتية

*الدخول الى حساب الانستغرام الخاص ب المستخدم في التطبيق الخاص بالهواتف المحمولة.

*النقر على زر الكاميرا الظاهر على اعلى شاشة الانستغرام الرئيسية, او التمرير من اليسار الى اليمين في اي مكان على الشاشة.

*النقر على خيار البث المباشر الظاهر اسفل زر الكاميرا, ثم النقر على رمز البث المباشر الظاهر على شاشة التطبيق على شكل رمز كاميرا.

*إضافة التعليقات على الفيديو المباشر في حال رغبة المستخدم في ذلك.

*انهاء البث المباشر بعد اكماله بالنقر على زر الانهاء , و حفظه ان اراد ذلك.

المطلب السادس : احصائيات رقمية للانستغرام في الجزائر :

تشير ارقام المنشورة في ادوات "ميتا" الاعلامية الى ان الانستغرام لديه 8,40 مليون مستخدم في الجزائر في اوائل عام 2023 .

تشير الارقام المعدلة للشركة مؤخرا الى ان نسبة وصول منشورات الانستغرام في الجزائر كان يعادل 18,6 في المئة من اجمال عدد السكان في بداية العام.

و يحصر الانستغرام استخدام منصته على الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عم 13 عاما, لذلك من المفيد معرفة ان 25,4 بالمئة من الجمهور المؤهل في الجزائر يستخدم الانستغرام في عام 2023.

وصول منشورات الانستغرام في الجزائر بداية عام 2023 كان يعادل 26,2 في المئة من قاعدة مستخدمي الانترنت المحليين (بغض النظر عن العمر).

في اوائل عام 2023 , كان 43,7 في المئة من جمهور منشورات الانستغرام في الجزائر من الاناث بينما كان 56,3 في المئة من الذكور.

و تكشف بيانات الشركة ايضا ان حجم اعلانات الانستغرام في الجزائر انخفض بمقدار 600 الف (-6,7 بالمئة) بين اكتوبر 2022 و جانفي 2023.

و يشدد التقرير على ان التغيرات في ارقام الوصول الى الجمهور المنشورة في ادوات التخطيط الاعلان في "ميتا" لا ترتبط بالضرورة بالتغيرات العامة في قواعد المستخدمين الناشطين لمنصاتها.¹

اما اخيرا كشف التقرير الرقمي للجزائر لسنة 2024 , و الذي اصدره موقع "datareportal" عن اكثر المنصات الرقمية استخداما في سنة 2023 انه ارتفع عدد مستخدمي منصة الانستغرام الى 11,40 مليون مستخدم مقارنة بالعام الماضي حيث استقرت عند 8,6 مليون مستخدم.²

¹- عبد الرزاق ب. الشروق اونلاين, <https://www.echoroukonline.com>, 14 فيفري 2024 ,

تاريخ التصفح 10 افريل 2024 , وقت التصفح 23:12 سا

²الغد الجزائري,الغد, <https://alghadeldjazairi.dz>, 28 فيفري 2024 , تاريخ التصفح 11 افريل 2024 , وقت التصفح 13:22 سا.

خلاصة الفصل :

و من خلال ما سبق ذكره نستخلص ان مواقع التواصل الاجتماعي بما في ذلك الانستغرام قد ساعدوا كثيرا على عملية الاتصال مع الآخرين فقد تجاوزت كل الحدود الزمانية و المكانية بالإضافة الى انها زادت من قوة التفاهم و التماسك الاجتماعي و التعرف على ثقافة الآخرين و قيمهم و التعرف على المجتمعات الاخرى. لكن هذا لا يجعلنا ننكر ان لها تأثيرات سلبية على الاتصال الاسري تمس كل فرد داخلها فلا بد ما استغلال هذه المواقع في ما هو مفيد.

الفصل الثاني : الاتصال الأسري .

تمهيد:

تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية بالمجتمع فهي بطبيعة تكوينها تتشكل جماعه لها من المكونات ما يجعلها قادره على التأثير في افرادها فهي إذا وحده ديناميكية متفاعله صغيره الحجم لها اهدافها الموحدة كما ان لها عضويتها المتمثلة في افراد الأسرة ولها قيادتها المتمثلة في الوالدين كما ان لها نظمها وقيمها التي تستلمها من نظم وقيام المجتمع. وتعد العلاقات بين اعضاء الأسرة في تشكيل الجو الاسري حيث يلعب كل عضو فيها دورا فعال من خلال التأثير في عضو او أكثر من اعضاء الأسرة حيث يكون هناك تفاعل بينهم.

المطلب الاول : اهمية التواصل الاسري:

تتمثل فيما يلي:

- يساهم التواصل الاسري في استقرار و استمرار الاسرة.
- يساهم الاتصال الاسري في منع حدوث مشاكا اسرية كالطلاق, رسوب المدرسي للابناء و العنف اتجاههم.
- الاتصال الاسري يساهم في احداث تغيير داخل الاسرة و هنا نعني ان التفاعل الحاصل بين الوالدين و الابناء يؤدي الى اكسابهم الخبرة و المعرفة التي لم تكن لديه من قبل.

-يعتبر الاتصال الاسري وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يكتسب الابناء القيم المعايير لعادات و تقاليد المجتمع الذين ينتمون اليه و بالتالي يستطيعون التكيف و التأقلم داخل مجتمعهم.

-الاتصال الاسري هو مصدر اساسي للتواصل بين الاجيال¹ .

المطلب الثاني : أشكال و انماط الاتصال الأسري:

1-1 -الاتصال والتواصل اللفظي و الغير لفظي: يأخذ هذا النوع من الاتصال والتواصل كاللغة المنطوقة أو المكتوبة، كما يأخذ لغات الإشارة والصمت والابتسام وغيرها، وتعتبر من أقدم الأساليب المستخدمة في عمليتي التواصل والاتصال.

1-2 -الاتصال والتواصل الرسمي وغير الرسمي:

يعتبر الأول عن الاتصالات التي تتم من خلال قنوات الاتصال المحددة في الأسرة وبالوسائل المحددة في الوقت والمكان المحددين، أما الاتصال غير الرسمي فيقوم على أساس نوعية العلاقات الاجتماعية القائمة بين أفراد الأسرة .

2- انماط الاتصال الاسري:

¹ سهيلة لغرس، الاتصال الاسري و التنشئة الاجتماعية، مجلة دراسات جامعة مصطفى اسطنبولي بمعسكر، المجلد 10،

العدد 1، جانفي 2021 ص 34

ظهر مصطلح انماط التواصل الاسري من خلال دراسة قام بها ميكليود-شافي - عام 1972 للواقع الاجتماعي, حيث بنيت على افتراض ان الاطفال يتواصلون اجتماعيا داخل الاسرة المتفاعلة و تؤثر على ادراك الطفل للعالم الخارجي و من اهم اعمدة هذه النظرية ان التفاعلات الاسرية اليومية التي تعمل مثل النماذج او المخططات تحمل رسائل للطفل يخزنها في عقله الباطن اين يستمد طريقة تفاعله مع العالم. و هنا سنتناول هذه الانماط :

2-1- نمط التواصل التوافقي: تكون هذه الاسرة ذات توجه حوارى و تجانس عالى , فالتواصل داخلها به نوع من الضغط و الصراع فيمكن التعبير عن الراى و لكن مع الاحتفاظ بالتناغم داخل الاسرة و هذا التوتر ينتج ازدواجية بين الحفاظ على الوضع الحالى و التفتح على الافكار الجديد و استقبالها و تحتل الاحتياجات الاسرية محل الاحتياجات الشخصية مما يضغط على الطفل فى بعض المواقف.

2-2- نمط التواصل التعددى: تتميز هذه الاسرة ذات توجه الحوارى العالى ولكنها فى نفس الوقت ذات توجه التجانسى المنخفض تشجع هذه الاسرة الطفل على التعبير عن رايه و التفكير بحرية دون الخوف من العقاب حيث تكون الاسرة بيئة مشجعة للطفل على تطوير تفكيره الناقد و الابداعى ز مهارات حل التواصل الفعال .

2-3- نمط التواصل الوقائى: هي اسرة ذات توجه حوارى منخفض و توجه تجانسى مرتفع فلا تشجع هذه الاسرة الكلام او التعبير او التفكير المستقل فغى مسموح للطفل بالسلوك المستقل, و تشدد الاسرة على التمسك بقوانينها و معاييرها و ترى ان التواصل يجب ان يقوم

على الطاعة و, فرغبة الطفل في الاستقلال امر غير مقبول لها , و يكون الهدف الاساسي هو الانسجام الداخلي للأسرة.

2-4-نمط التواصل الحيادي: هذه الاسرة ذات توجه حوارى و تجانسى منخفض فالتواصل داخل الاسرة ضعيف, لا يوجد تشجيع على الحوار و التفكير كما انه لا وجود للتناغم و الانسجام الداخلى, و يكون التركيز على الانجازات الشخصية و الاعتماد على المصادر الخارجية بدلا من مساعدة افراد الاسرة لبعضهم البعض.¹

المبحث الثالث: اساليب الاتصال الاسرى.

1- الأسلوب المتساهل المتسامح:

يعبر عنه بالسلوكات اللفظية و الغير لفضية التي تتسم بعدم وضوح المعايير التي يضعها الوالدين لتعامل مع الابناء , و عدم اتساق الضبط فتارة يعاقب الوالدين الابن على سلوك معين و تارة لا يعاقبونه على نفس السلوك او يسلوك مشابه. علاوة عل ذلك فغن هذا الاسلوب يتسم بإخفاء الغضب الوالدى و محدودية الدفى كما يتسم باحترام التعبير عن الرغبات , وق يثير هذا الاسلوب لدى الابناء اتجاهات و استجابات دفاعية و عدوانية و عدم طاعة اوامر الكبار . كما انه قد يؤدي إلى نقص ضبط الذات , سرعة الغضب و الفرح , و الإندفاع و التهور , علاوة على السلوكيات الغير سوية الناتجة عن الإفراط في التسامح.

¹مهرة أسامة ، زيبوش ناصر، تأثير وسائل الاتصال الحديثة علي أنماط التواصل الاسرى في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة جيجل، السنة الجامعية 2018-2019، ص47-48

2-الاسلوب الديمقراطي:

يعبر عنه بالسلوكات اللفظية و غير اللفظية التي تتسم بوضع معايير وسلوكية حازمة , و احترام رغبات الابناء و توجيه الأبناء الغير مطعين منهم , و عدم اجبار الأبناء على سلوكيات معينة , و اظهار الوالدين للإستياء عند قيام الأبناء لسلوك غير سوي , و اظهار الرضا و التأييد للسلوك السوي. يتسم هذا الأسلوب بقوة الإتصال بين الوالدين و الأبناء و الدفئ و الحنان و التجاوب و القبول و الحب و احترام السلوك الناضج و الاستقلالية تتماشى مع عمر الابناء و وضع الانشطة مشتركة للابناء فيضوء معايير تربوية و هذه السلوكيات تكسب الابناء ثقة في النفس و ضبط الذات و زيادة النشاط و التغلب على الضغوط و حب الاستطلاع كما تؤدي الى التعاون مع الكبار و اليك الهادف.

3-الاسلوب التسلطي:

يعبر عنه بالسلوكات اللفظية و الغير لفظية التي تتسم بوضع قواعد سلوكية صارمة للطفل يجب عليه اتباعها و عدم الحياد عنها. و يستهين الاباء على رغبات الطفل و ينظرون اليه على انه شخص يسيطر عليه دوافع غير سوية . كما تتسم العلاقة بين الاباء و الابناء بانخفاض الدفئ الوالدي و ضعف الاتصال الايجابي بينهم مع عدم وجود أنشطة متبادلة بينهم و بالتالي قد تثير هذه السلوكيات الخوف و القلق لدى الابناء , كما تؤدي الى عدم وجود هدف محدد وتقل قدرة الابناء على تحمل المسؤولية .

4-الاسلوب التدعيمي

و يعبر عنه بالسلوكات اللفظية و الغير لفظية التي تتسم بالمرونة و التعاون و الرغبة الحقيقية في حل المشكلات بطريقة واقعية تتميز بالتفهم و الرضا بين الاطراف .

5- الاسلوب الدفاعي:

و يعبر عنه بالسلوكات اللفظية و السلوكات الغير لفظية التي تتسم بالتهديد و التشدش و العقاب و بالتالي تثير اتجاهات و استجابات دفاعية مضادة للآخرين .

6-الاسلوب الانسحابي:

و هو يتسم بالتجنب مواجهة و حل المشكلات بشكل ايجابي حيث ينكر الفرد مسؤوليته في اي خلاف و تسد اللامبالاة و عدم الاهتمام¹

المطلب الرابع : مجالات التواصل الاسري:

-**التواصل الزوجي:** و يقصد به تواصل الزوجين معا و تفاهمهما معا حول حياتهما الزوجية الاسرية و تبادل مشاعر الحب و الاحترام المتبادل بينهما هذا التواصل يعد من ابرز و اهم مجالات التواصل الاسري لأهمية الزواج في بناء الاسرة, و دور العلاقة الزوجية في استقرار و تماسك الاسرة او تفككها مرتبط بطبيعة التفاعلات القائمة بين الزوجين

-**التواصل الامومي:** هو تواصل الام مع الابناء و التواصل الام الجيد مصدر استقرار الابناء النفسي و مصدر اشباع حاجاتهم و نمو شخصيتهم , اما تواصلها الرديء هو مصدر اضطرابهم النفسي و انحرافهم الشخصي

¹الاستادة واضح غنية، أساليب الاتصال الاسري و الاضطرابات السلوكية و النفسية لدي الابناء المراهقين، جامعة الجزائر

-التواصل الابوي: و يعد تواصل الاب مع ابنائه احد الركائز الاساسية التي تقوم عليها

التنشئة الاجتماعية و بناء شخصية الابن او الابنة فاذا تفهم الاب مع الابناء بأسلوب جيد

كان تفاعلها الاسري ايجابيا و العكس صحيح

- تواصل البنوة: يكون من الابناء الى الالباء حيث يدير الابناء الحوار لاسيما في الكبر و

يسمى هذا التواصل ببر الوالدين و عقوق الوالدين اذا كان التواصل منعدم¹

المطلب الخامس : نقاط نجاح الاتصال الأسري

- شعور الطفل بالقبول ومقبول ومرغوب به من والديه ومجتمعه.

- أن تكون الأسرة المصدر الأول للتفاعلات الطفل وتربيته وتنشئته الاجتماعية.

- وجوب الأسرة أن تكون محيطا اجتماعيا أوليا أين يتعامل معه الطفل وينمّي قدراته الفكرية

والنفسية.

- تعليم الأسرة للطفل كيف لا يكون أنانيا ومحباً لذاته.

- يجب أن يكون المحيط الأسري يليق بالمبادئ الأولية في التعامل مع المجتمع ويلقنه القيم

الاجتماعية التي يتعاملون بها.

¹عبد الرحمان القاسمي، التواصل الاسري مجالاته واقعه ووسائل ترسيخه، ادارة المنتدى، الاربعاء 02 نوفمبر 2011، mp 1.57

- الأسرة هي المحيط الذي يبني من خلاله الطفل اتجاهاته نحو مختلف الموضوعات الاجتماعية المختلفة.¹

المطلب السادس : عوائق الاتصال الأسري

كثيرا ما نجد عدة عوامل تعرقل عملية التواصل الإيجابي بين كل أفراد الأسرة، ومن أهم العراقيل ما يلي:

1- عدم الوعي التربوي للوالدين: يكمن الوعي التربوي للوالدين بأهمية عملية التواصل، فهي أداة فعالة في التنشئة السليمة عن طريق تعليم الطفل سبل الحوار لفهم مشاعره وأفكاره ومشاركة اهتماماته والتعبير أيضا، فهذا يكون بتمكينه مساحة حرية الاختيار وتعزيز سلوكه لينمي لديه شخصية متوازنة تستطيع التواصل مع ذاتها ومحيطها الخارجي وتكون له الثقة بالنفس، وهذا النمط ينعلم أيضا حتى عند الآباء ذات مستوى تعليمي عالي، فنجدهم يتعاملون بمزاجية مع أبنائهم، وهنا نرى أنه يتم الخلط بين رعاية الطفل المتمثلة في التغذية والملبس والحماية ومفهوم التربية المتمثلة في اكتساب المهارات والقيم، والسلوك والتعامل الجيد، ويرجع كل هذا إلى التفاعل القائم على التواصل الأسري البناء.

2- تأثير الأسرة الأصلية: كثيرا ما نسمع الآباء يقولون إنهم يربون أولادهم على الطريقة التي نربي عليها، فهذه الأسرة تتبع أسلوب التربية المكتسب من الأسرة الأصلية فكثيرا ما نجد فيها نمط التسلط التقليدي، فهذه الفئة لا تعير اهتماما كبيرا إلى الطرق العلمية في تربية

¹ أمال كزيز، الممارسات الثقافية في التربية والتعليم، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 10-06-2019، ص122.

الأولاد والتواصل معهم بقدر تمسكهم بموروثهم التربوي والتي لا تهتم بالجانب النفسي العاطفي له بقدر اهتمامها بالطاعة والانصياع.

3- الفقر: يعتبر الفقر من أهم أسباب عدم التواصل الإيجابي، والذي ينتج عنه الصراع أو التفكك الأسري والذي يكون أول ضحاياه هو الطفل، فعند انعدام الأسرة على ضمان تأمين الغذاء والملبس، المسكن، التعليم والرعاية يخلق حالة من الحرمان المادي فتتبعه مجموعة من النتائج كانهخفاض المستوى التعليمي، الإعاقة، البطالة، تدهور الحالة الصحية.¹

حيث في كثير من الأحيان يشعر الوالدين خاصة الأب أنه حمل ثقل وليعبر عن عجزه المادي أمام ابنه والأسرة كثيرا ما يكون بالتجاهل والغضب وما يوصف بالقهر، فيغيب مبدأ التواصل بين أفراد الأسرة ويحلّ محله العنف والقهر، محاولا تعويض مكانته المفقودة في المجتمع وداخل الأسرة والظهور بمظهر القوي والمسيطر على كل أفراد أسرته، فنرى أن الوالدين يقضيان وقتا أقلّ في التفاعلات اللفظية فيتكوّن داخل الأسرة شعور بالحقد والغضب والإحباط والعدوانية.

4- غياب أحد الوالدين أو كلاهما: ملازمة الطفل منذ ولادته وحتى كبره تقوي العلاقة العاطفية بينهم، ولكن قد يضطر أحد الوالدين إلى الغياب، إن كان الغياب الجسدي أو المعنوي أيضا، وهذا الغياب يعيق عملية التواصل، وهذا راجع إلى انقطاع الاتصال بينهم

¹ د. زيدان نعيمة، معوقات التواصل الأسري وآثارها على الصحة العاطفية للطفل، مجلد3، العدد8، مجلة مؤشرات استطلاعية، صفح يوم 13 مارس 2024، 08:38، ص307، 311.

طيلة فترة الغياب، وهذا يؤثر على الطفل أيضا وخاصة يربطه القلق والشعور بالتخلي والهجر.

5- تؤثر العلاقات بين أفراد الأسرة: العلاقة بين الأبوين يميّزها التفاهم والتواصل الإيجابي والتوافق الزوجي والذي يعني التحرر النسبي من الصراعات والحد الأدنى من الإنفاق المقبول والعمل على إبعاد الطفل عن المشاكل والجو المشحون لاكتساب الطفل شخصية متزنة والعكس صحيح، فالطفل هو أكثر عنصر يؤثر فيه الجو الأسري ومن بين مظاهر تؤثر العلاقة بين الزوجين، الصراع الذي يكون نتيجة تضارب الأفكار والمواقف والمصالح وغياب التوافق ووحده الهدف والتنازل عن واجباته، التفكك الأسري وهو غياب التآزر والترابط بين أفراد الأسرة مما يؤدي إلى انفصال معنوي وجسدي بين أفرادها وفي بعض الأحيان نجد الاضطرابات واضحة وصحيحة، وهذا ينعكس على الطفل بأمراض نفسية، نجد أيضا الطلاق العاطفي وهو حالة من التنافر والجفاء وشح المشاعر بين الزوجين، يليه الطلاق الفعلي.¹

6- الصحة العقلية والنفسية للأبوين: تؤدي المشاكل الصحية أو العقلية للأبوين أو أحدهما إلى عدم تلبية احتياجات أطفالهم المعنوية والجسدية والمادية، وذلك يولد عند الطفل آثارا نفسية طويلة المدى، كالاكتئاب عند ولادة الأم لطفلها يمنعها من التواصل مع ولدها، والذي قد يصل إلى حدّ نفوره.

¹ د. زيدان نعيمة، مرجع سابق، ص321، 315.

7- تعاطي الأبوين للكحول والمخدرات: تعتبر هذه الفئة غير مؤهلة رعاية الأبوين

والتواصل بينهم.

8- التكنولوجيا الحديثة: خلقت الوسائل التكنولوجية الحديثة عوالم افتراضية عديدة

لكل أفراد الأسرة جعلتها حاضرة غائبة داخل الأسرة، فقد ضعفت عملية التواصل بينهم

خاصة المستهلكين لهذه الوسائل إيجابيا.

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق ذكره نستخلص ان للأسرة دور فعال في العملية الاتصالية, و ذلك من خلال التهاور و التناقش و الاحترام المتبادل بين افرادها مع اتباع اهم نقاط نجاح الاتصال الاسري و اجتناب الوقوع في عوائق الاتصال الاسري.

تمهيد:

اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من اهم الموضوعات المنتشرة و المتناولة بما لها من ايجابيات و سلبيات على مجتمعات العالم , و من بين هذه المواقع الانستغرام و في هذا الفصل سنتناول نتائج الدراسة الميدانية التي اجريت تحت عنوان اثر مواقع التواصل الاجتماعي "الانستغرام" على الاتصال الاسري بين الآباء و الأبناء.

و في هذا الفصل سنبين نسبة استخدام المبحوثين لموقع الانستغرام و فترة استخدامه مع اهم الخدمات المفضلة لديهم دون نسيان ذكر اهم الدوافع التي تؤدي بهم الى استخدام هذا الموقع و ما هي اهم التأثيرات مستهم اثر استخدامهم لموقع الانستغرام و في الأخير نعرض اهم النتائج التي وصلنا اليها بعد هذه الدراسة و قد قسمت الى ثلاث مباحث:

المبحث الاول: عادات و انماط استخدام اسر بلدية ذراع بن خدة لموقع الانستغرام.

المبحث الثاني: دوافع استخدام اسر بلدية ذراع بن خدة لموقع الانستغرام.

المبحث الثالث: التحولات التي احدثها استخدام اسر بلدية ذراع بن خدة للانستغرام على مستوى الاتصالي بين الآباء و الأبناء.

1- تحليل البيانات و تفسير النتائج:

1-1 تحليل البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية:

جدول رقم 1 توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	
%62,0	31	ذكر
%38,0	19	انثى
%100,0	50	المجموع

يشير هذا الجدول الي ان نسبة الذكور تشكل 62% من إجمالي العينة، بينما تشكل نسبة الإناث 38%

و يمكن تفسير هذه النتائج الي طبيعة المنطقة المختارة المتمثلة في المدينة و طبيعة الجنس المتواجد فيها بكثرة و المتمثل في الذكور بحيث هم من يتواجدون بكثرة في المرافق العامة

جدول رقم 2: توزيع العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	
28,0%	14	من 15 الى 24 سنة
38,0%	19	من 25 الى 34 سنة
34,0%	17	من 35 سنة فما فوق
100,0%	50	المجموع

يظهر لنا الجدول انا اكبر في فئة عمرية في هذه العينة هي التي تتراوح عمرها بين 25 و 34 عاما بنسبة 38%، تأتي ثانيا الفئة من 35 سنه فما فوق بنسبة 34% ، واخيرا الفئة من 15 الى 24 سنة بنسبة 28%

يمكننا تفسير هذه النتائج الى وجود فئة الشباب بكثرة عن باقي الفئات في مجتمعنا

جدول رقم 3 : توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	
6,0%	3	مستوى ابتدائي
10,0%	5	مستوى متوسط
36,0%	18	مستوى ثانوي
48,0%	24	مستوى جامعي
100,0%	50	المجموع

يبين لنا هذا الجدول ان الفئة الكبيرة التي تستخدم مواقع الانستغرام هي فئة الطلبة الجامعيين بنسبة 48% ، وتأتى بعدها ثانيا فئة تلاميذ الثانوية بنسبة 36% ، بينما تلاميذ المستوى المتوسط جاءوا ثالثا بنسبة 10% واخيرا تلاميذ المستوى الابتدائي ب 6% يمكن تفسير هذه الاحصائيات على ان فئة الجامعيين هم الفئة الاكثر استخداما لموقع الانستغرام وهذا راجع الى تطوره و تعدد ميزات بحيث انهم يستخدمونه في كل شيء، كالدراسة بالنسبة للذين لم ينتهوا من دراستهم والاشغال الاخرى كالعمل والترفيه بالنسبة للذين اكملوا دراستهم، اما النسبة المتدنية التي حصلت عليها الى الفئة ذوي المستوى الجامعي والابتدائي فيمكن ان نرجع ذلك الى كثرة انشغالهم بالدراسة

جدول رقم 4: توزيع العينة حسب متغير المكانة الأسرية

النسبة	التكرار	
36,0%	18	اب
12,0%	6	أم
28,0%	14	ابن
24,0%	12	ابنة
100,0%	50	المجموع

يوضح الجدول ان النسبة الأكبر المقدرة ب 36% تعود الى الالباء بعدها يأتي الابناء بنسبة 28% تليها البنات بنسبة 24% وفي الاخير نجد نسبة 18% للأمهات يتضح لنا ان الالباء هم من يستخدمون موقع الانستغرام بنسبة اكثر وذلك ربما راجع لسبب التفرع في الوقت، ويأتي الابناء ثانيا والبنات ثالثا بنسب متقاربة بلغت 28% 24% وذلك لتمكنهم من استخدام تقنيات هذه المواقع بعدها تأتي نسبة الامهات اخيرا كونهم لا يتقنون ولا يحسنون استخدام هذه المواقع جيدا مقارنة بالأبناء من جهة وعدم توفر الوقت الكافي من جهة أخرى نستنتج اذا ان فئة الالباء هم الفئة الأكثر استخداما لموقع الانستغرام متجاوزين بذلك حتى فئة الابناء والبنات وهذا دليل على ان الانستغرام قد انتشر صيحه بسرعة وصار معروفا لدى الجميع مؤخرا

جدول رقم 5: توزيع العينة حسب متغير مكان الإقامة

النسبة	التكرار	
70,0%	35	المدينة
16,0%	8	مجمع سكاني
14,0%	7	الريف
100,0%	50	المجموع

يشير هذا الجدول الى ان النسبة الاكبر والمتمثلة في 70% من افراد العينة يقطنون في المدينة بعدها نجد نسبة 16% ممن يسكنون في المجمعات السكنية واخيرا 14% لمن يقطنون الارياف

نلاحظ تفاوت كبير بين من يسكنون في المدينة مقارنة بالأرياف من افراد عينتنا وهذا يدل على زياد معدل النزوح الريفي في مجتمعنا في الآونة الاخيرة

1-2- تحليل البيانات المتعلقة بعادات و انماط استخدام اسر ذراع بن خدة لموقع

الانستغرام.

جدول رقم 6 :يبين رتبة موقع الانستغرام بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى

النسبة	التكرار	
48,0%	24	فاسبوك
28,0%	14	انستغرام
4,0%	2	سناب شات
12,0%	6	يوتيوب
8,0%	4	تيك توك
100,0%	50	المجموع

نري م خلال الجدول انا افراد العينة يستخدمون الفاسبوك اكثر بنسبه بلغت 48% اما الانستغرام فجاء ثانيا بنسبه بلغت 28% يليها كل من يوتيوب ب 12% و تيك توك ب 8% ويأتي سناب شات اخيرا بنسبه 4% يتضح من خلال هذا الجدول ان الافراد عندما يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي فانهم يلجؤون بنسبه اكبر الى موقعي الفاسبوك و الانستغرام باعتبارهما موقعين يتوفران على العديد من الخدمات مثل التواصل مع الافراد الدردشة وتبادل الآراء والافكار... وايضا سهوله استخدامهما نظرا للخصائص التي يتمتعان بها على غرار المواقع الاخرى نستنتج اذا انا موقعي الفيسبوك و الانستغرام هم الاكثر شعبيه واستخداما بين مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى

جدول رقم 7 : يبين الاوقات المفضلة لاستخدام موقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
6,0%	3	صباحا
22,0%	11	مساء
40,0%	20	ليلا
32,0%	16	حسب الظروف
100,0%	50	المجموع

يبين هذا الجدول انا افضل الفترات في تصفح موقع الانستغرام هي الفترة الليلية بنسبه 40% وتليعه بعدها فترات حسب الظروف بنسبه 32% بعدها نجد الفترة المسائية في المركز الثالث بنسبه 22% اما الفترة الصباحية فجاءت اخيرا بنسبه 6% من خلال هذه نتائج الطرح ان معظم افراد العينة يستخدمون موقع الانستغرام اما ليلا او حسب الظروف وذلك راجع الى ان الافراد يكونون منشغلين بالعمل او الدراسة في الفترات الاخرى ولا يكونون متفرغين لهذه المواقع في هذه الفترات

جدول رقم 8 :يبين مدة استخدام موقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
38,0%	19	اقل من ساعة
52,0%	26	من ساعة الى ثلاث ساعات
10,0%	5	أكثر من ثلاث ساعات
100,0%	50	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول الساعات التي يستغرقها افراد العينة في تصفحهم لموقع الانستغرام، حيث نالت المدة ما بين الساعة الى ثلاث ساعات اعلى نسبة ب 52% وتلتها بعد ذلك نسبة 38% لأفراد العينة الذين يستخدمون موقع الانستغرام لأقل من ساعه وفي الاخير نجد 10% من افراد العينة الذين يستخدمونها لأكثر من ثلاث ساعات يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها ان افراد العينة يقضون وقتا طويلا في تصفح موقع الانستغرام دون الشعور بذلك وذلك راجع الي المميزات التي يتمتع بها هذا الموقع والتي من بينها قصه الانستغرام، فلاتر الانستغرام ،الرسائل المباشرة...

جدول رقم 9: يبين ماهية اسم مستخدم موقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
70,0%	35	اسمك الحقيقي
10,0%	5	اسم مستعار
20,0%	10	اسم مركب
100,0%	50	المجموع

تبين لنا من خلال هذا الجدول ان معظم افراد العينة بنسبة 70% يضعون اسمائهم الحقيقية على حساباتهم في موقع الانستغرام بينما 20% يضعون أسماء مركبة اما بالنسبة للأسماء المستعارة فوضعوها 10% فقط

نستنتج ان اكثرهم افراد العينة ليس لديهم مشكل في مع اسمائهم بوضعها على حساباتهم على موقع الانستغرام وانهم يتقبلونها ويتقبلون انفسهم

جدول رقم 10: يبين مع من يحبون ان يستخدم افراد العينة موقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
80,0%	40	وحدك
18,0%	9	مع أحد أفراد العائلة
2,0%	1	مع صديقك
100,0%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبه الاكبر والمتمثلة في 80% يحبون استخدام موقع الانستغرام لوحدهم بينما 18% مع عائلتهم و 2% مع اصدقائهم وهنا يتبين لنا ان الاكثرية يحبون استخدام موقع الانستغرام وحدهم وذلك لخصائصه المتعلقة بالحاجات و الحريات الشخصية والمواضيع الخاصة للأفراد وهذا بدوره قد يسبب اكثر في انعزال الافراد عن اسرهم

جدول رقم 11: يبين الوسيلة التي يستخدمونها افراد العينة لتصفحهم موقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
76,0%	38	الهاتف الذكي
8,0%	4	حاسوب مكتبي
8,0%	4	كمبيوتر محمول
4,0%	2	تلفاز ذكي
4,0%	2	كمبيوتر منزلي
100,0%	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول الذي يمثل الوسائل التي يستخدمها افراد العينة لاستخدام موقع الانستغرام ان الهاتف الذكي جاء في المرتبة الاولى وبنسبه كبيره بلغ 76%، ثم جاء الحاسوب المكتبي والكمبيوتر المحمول بنسب متساوية تمثلت في 8% لكل واحدة، بعدها تلاها الكمبيوتر المنزلي والتلفزيون الذكي في المرتبة الاخيرة بنسب 4% لكل واحد هما الاخرى

نستنتج من هذه الاحصائيات ان الهاتف الذكي بات الرقم واحد من ضمن الاجهزة التي يستخدمها الافراد في استخدامهم لموقع الانستغرام وذلك لسهولة استخدامه و نقله ايضا، ولأنه جهاز شخصي ويستخدم بكل حرية في حين نشاهد تراجع ملحوظ في باقي الاجهزة والوسائل الأخرى

جدول رقم 12 يبين نوع الصفحات التي يتابعها افراد العينة علي موقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
20,0%	10	مؤسسات رسمية
10,0%	5	الفنانين
12,0%	6	المؤثرين
22,0%	11	شخصيات رياضية
8,0%	4	شخصيات سياسية
18,0%	9	أطباء
8,0%	4	أخصائيون تربية
2,0%	1	مؤسسات خاصة
100,0%	50	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول ان الشخصيات الرياضية بنسبه 22% والمؤسسات الرسمية بنسبه 20% و الاطباء بنسبه 18% يتواجدون في المراكز الاولى ويتربعون على عرش اهتمامات افراد العينة بينما يأتي المؤثرين بنسبه 12% في المركز الرابع والفنانين بنسبه 10% في المركز الخامس والاختصاصيون التربويون مع الشخصيات السياسية في المركز السادس والسابع بنسبه 8% اما المرتبة الاخيرة فكانت للمؤسسات الخاصة بنسبه 2% وهنا يتبين لنا اهتمام افراد العينة بالمجال الرياضي والصحي كما يظهر بروز المؤثرين في الآونة الاخيرة متجاوزين حتى الفنانين و أخصائي التربية وهذا راجع الى المواضيع التي يطرحونها

جدول رقم 13 : يبين خدمات موقع الانستغرام المضلة لدي افراد العينة

النسبة	التكرار	
24,0%	12	مشاركة الصور
6,0%	3	مشاركة الروابط
6,0%	3	تطبيقات
22,0%	11	مشاركة الفيديوهات
24,0%	12	التعليقات
18,0%	9	دردشة
100,0%	50	المجموع

يبين هذا الجدول ان افراد العينة يستخدمون موقع الانستغرام لغرض مشاركة الصور والتعليقات بنسبه اكبر بلغت 24% لكل واحدة منهما، تتبعها مشاركة الفيديوهات بنسبة 22%, اما الدردشة فحلت في المركز الرابع، وفي المركز الاخير تقاسمته مشاركة الروابط و التطبيقات بنسبه 6% لكل واحدة نري من خلال هذه الاحصائيات ميول افراد العينة الى مشاركة حياتهم الشخصية وكذا آرائهم وافكارهم عبر موقع الانستغرام مع الرغبة في التواصل مع الاخرين، وهذا ما يبين انه يتيح لنا التعرف اكثر على الأفراد وعلى حياتهم مع تبادل الآراء والافكار معهم وكذا الاتصال و الحوار ايضا وهنا نستنتج ان الموقع الانستغرام يعتبر بوابه للإتاحة الفرصة التعبير عن الافكار والتفاعل مع الاخرين

1-3- تحميل البيانات المتعلقة بدوافع استخدام اسر ذراع بن خدة لموقع الانستغرام.

جدول رقم 14: يبين طبيعة المواضيع التي يميل اليها افراد العينة علي موقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
10,0%	5	ثقافية
26,0%	13	اجتماعية
8,0%	4	سياسية
24,0%	12	علمية
22,0%	11	رياضية
10,0%	5	دينية
100,0%	50	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان افراد العينة يميلون اكثر الى متابعه المواضيع ذات الطابع الاجتماعي بنسبة 26% وكذا العلمي بنسبة 24% بعدها الرياضي بنسبه 22% اما الجانب الثقافي فكان نصيبه المركز الرابع بنسبة 10% هو والجانب الديني كذلك بنفس النسبة وقد جاءت السياسة في المركز الاخير بنسبه 8%

يتضح لنا من نتائج الجدول ان المواضيع التي تستهوي افراد العينة على مستوى الانستغرام هي المواضيع الاجتماعية التي تهتم بشؤون حياة الناس من اجل تسيير حياتهم وتحسينها عبر الاستفادة من تجارب حياه الاخرين،

كما اننا نجدهم يفضلون المواضيع العلمية، اين يتابعون جميع مستجدات ما توصل اليه العلم ، بالإضافة الى المواضيع الرياضية التي نجدها تستهويهم ايضا باعتبارها المتنفس لدى البعض من ضغوطات الحياة ، اصف الى ذلك الجانب الديني والثقافي كوننا مجتمع مسلم متعلق بدينه و يسعى دائما الى تنمية ثقافته

جول رقم 15: يبين ما يجذب افراد العينة في موقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
10,0%	5	شعبيته
10,0%	5	مجانتيه
32,0%	16	سهولة استخدامه
22,0%	11	الخدمات التي يقدمها
26,0%	13	يقدم فرصة الانفتاح حول العالم
100,0%	50	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول ان افراد العينة يستخدمون موقع الانستغرام لسهولة استخدامه بنسبة 32% كسبب اول ثم لانفتاحه على العالم كسبب ثاني بنسبه 26% اما في المركز الثالث فكان لغرض الخدمات التي يقدمها بنسبه 22% بعدها في المركز الرابع والخامس فكان لشعبيته ومجانتيه بنسب 10% لكل واحد

وهنا يتبين لنا ان افراد العينة يبحثون دائما عن الطرق و الخصائص السهلة والمباشرة التي لا تتطلب جهد كبير و كذلك المواقع التي تتوفر على الخدمات المتعددة والمتنوعة الانستغرام الشيء الذي ذكرناه في اطارنا النظري، كما يسعون دائما الى متابعة أخبار العالم عبرها والتعرف على ثقافه الاجناس الاخرى والتواصل معهم وهذا ما المحنا اليه في بداية بحثنا حين قلنا ان مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها الانستغرام يجعل العالم قريه صغيره

جدول رقم 16: يبين لنا سبب لجوء افراد العينة الي موقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
4,0%	2	تداعيات المشاكل الاسرية
48,0%	24	سد الفراغ
2,0%	1	البطالة
8,0%	4	الفضول
10,0%	5	تكوين صداقات
10,0%	5	اشباع معارفه
14,0%	7	البحث عن الوظائف مع إمكانية التسويق
4,0%	2	تتبع اخبار المشاهير
100,0%	50	المجموع

وضح لنا جدول التالي ان 48% من افراد العينة يستخدمون او يلجؤون الى موقع الانستغرام بدافع سد الفراغ أما الذين يبحثون عن وظائف مع امكانية التسويق فقط بلغت نسبتهم 14% بينما هناك من يرجع اليه بغرض تكوين صداقات واشباع معارفها بنسب 10% لكل واحد منهما، وبالحديث عن الذين يستخدمونه بدافع الفضول فقط بلغت نسبتهم 8%، اما الذين يهربون من تداعيات المشاكل الاسرية ويتابعون المشاهير فقد بلغت نسبهم 4% لكل واحد منهم، واخيرا 2% بالنسبة لسبب البطالة

نستنتج من هذه الاحصائيات ان نصف افراد العينة تقريبا يعانون من فراغ الوقت في حياتهم ما يجعلهم يلجؤون الى الانستغرام لتمضية وقتهم، كما ان هناك عدد لا بأس به من افراد مجتمعنا من يبحثون عن العمل وامكانيه التسويق عبر موقع الانستغرام العنصر الذي ذكرناه في اطارنا النظري،

جدول رقم 17: يبين ما اذا كان غاب فرص الحوار و النقاش الاسري من أسباب استجدام افراد العينة لموقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
%10,0	5	نعم
%90,0	45	لا
%100,0	50	المجموع

يبين هذا الجدول ان الاكثريه من افراد العينة بنسبه 90% لا يستخدمون موقع الانستغرام بدافع غياب فرص الحوار والنقاش مع افراد اسرته، بينما 10% فقط من يستخدمه لذلك وهنا يتبين لنا ان الانستغرام ليس عباره عن ملاذ يهرب اليه الافراد عند عدم وجود الحوار والنقاش داخل افراد الأسرة. بل يقصده مستخدميه لخدمات اخرى اكثر اهميه متواجده فيه ابرزها مذكورة في اطارنا النظري

جدول رقم 18: يبين مدى اهتمام أفراد العينة بمواضيع الأسرة و قضاياها

النسبة	التكرار	
12,0%	6	غالباً
60,0%	30	أحياناً
22,0%	11	نادراً
6,0%	3	بدا
100,0%	50	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول ان اغلبيه افراد العينة تهتم بمواضيع الاسرة وقضاياها احيانا بنسبه 60% ثم نجد من يهتم بها نادرا بنسبة 22% وهناك من يهتم بها في الكثير من الاحيان او غالبا بنسبة 12% اما من لا يهتم بها ابدا فكانت نسبته 6% هنا نستنتج ان موضوع الاسرة موضوع مهم وحساس لدى الافراد المستخدمين لموقع الانستقرام وذلك راجع لاهميتها للفرد و المجتمع

جدول رقم 19: يبين طبيعة المواضيع الاسرية التي يتابعها افراد العينة علي موقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
36,0%	18	مواضيع خاصة بعادات وتقاليد لاسرة
8,0%	4	مواضيع خاصة بمشاكل الاسرة
24,0%	12	مواضيع خاصة بتربية الأطفال
32,0%	16	مواضيع خاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة
100,0%	50	المجموع

يشير هذا الجدول الي ان طبيعة المواضيع الاسرية التي يتابعها افراد مستخدمي موقع الانستغرام تتمثل في المواضيع الخاصة بعادات وتقاليد الاسرة بالمرتبة الاولى بنسبة 36%، تليها المواضيع الخاصة بطرق التعامل بين افراد الاسرة بنسبه 32% ثم تاتي ثالثا مواضع خاصة بتربية الاطفال بنسبه 24%، بعدها تاتي اخيرا المواضيع الخاصة بمشاكل الاسرة بنسبه 8%

وهنا نستنتج ان افراد العينة يسعون دائما الى تعلم كيفية بناء اسرهم بناء سليما وذلك عبر التعرف على ثقافة وعادات وتقاليد الاطار الاسري مع اكتساب الخبرات بالتعلم من طرق التعامل بين افراد الاسرة من الاسر الاخرى، و كذلك كيفية تربية الاطفال بالنسبة للاباء كونهم النسبه الاكبر في هذه العينة

جدول رقم 20 : يبين الاشباكات التي يحققها افراد العينة في مجال الاتصال الاسري

النسبة	التكرار	
20,0%	10	توطيد العلاقة مع افراد الأسرة
16,0%	8	ايجاد حلول للمشاكل الزوجية
40,0%	20	ربط علاقات مع افراد الأسرة الكبيرة
8,0%	4	تعلم اساليب لإرضاء الإباء
16,0%	8	الحصول على نصائح حول طريقة التعامل مع الابناء
100,0%	50	المجموع

يشير هذا الجدول ان نصف العينة تقريبا قد اختار ربط علاقات مع افراد الاسرة الكبيرة كاشباكات يحققها الانستقرام في مجال الاتصال الاسري لهم بنسبة 40% بعدها هناك من اختار توطيد العلاقات مع افراد الاسرة بنسبة 20% ثم نجد من اهتم بايجاد حلول المشاكل الزوجية والحصول على نصائح حول طريقه التعامل مع الابناء بالنسبة للاباء في المركز الثالث بنسب 16% لكل واحدة واخيرا هناك من يسعى لتعلم اساليب لارضاء الاباء بالنسبة للابناء بنسبه 8 %

وهنا نستنتج ان افراد عينتنا يسعون الى التواصل دائما مع افراد أسرهم و عائلاتهم والبقاء مع اتصال دائم معهم مع توطيد علاقاتهم معهم، ما يبين التلاحم الموجود في اسرنا وقوه صله الرحم المتواجده في مجتمعنا. كما اننا استكشفنا عددا ليس بالقليل من الاسر التي تعاني من المشاكل الزوجية و كذا الاسريه في مجتمعنا و التي تستخدم موقع الانستقرام كوسيله

لايجاد حلول لها مثل من يبحثون عن كيفية ارضاء الاباء بالنسبه للابناء وكذلك تعلم طرق التعامل مع الابناء بالنسبه للاباء كما يظهره هذا الجدول

1-4- تحميل البيانات المتعلقة بالتحويلات التي أحدثها استخدام الأسر المدروسة للاستغرام على المستوى التواصلي بين الآباء و الأبناء.

جدول رقم 21 : يبين اذا ما قد عرف الاتصال الاسري في الجزائر تغير بعد ظهور الانستغرام

النسبة	التكرار	
48,0%	24	نعم
52,0%	26	لا
100,0%	50	المجموع

يبين لنا الجدول أن نسبة من يرى الاتصال الأسري في الجزائر عرف تغيير بعد ظهور الانستغرام قد بلغت 48% اما من لا يرى تغير فقد بلغت نسبته 52 % وهنا يتضح لنا ان افراد العينة قد انقسموا الى قسمين اثنين متساويين تقريبا فالقسم الاول قد تغير اتصاله نحو الاسرة بعد دخوله في عالم الانستغرام حيث اصبح مرتبطا اكثر بهذا العالم الخاص به مثل ما المحنا اليه في اشكاليتنا وترك عالمه الاسري القديم خلفه، بينما النصف الاخر لم تطرء عليه تحولات وعرف كيف يسير حياته الاسريه و علاقاته مع افراد اسرته في ظل تواجد الانستغرام في حياته وهذا الاختلاف راجع الى المدة التي يستخدمون فيها موقع الانستغرام ومدى الادمان على هذا الموقع

جدول رقم 22: يبين ما يساهمه موقع الانستغرام داخل الاسرة

النسبة	التكرار	
36,0%	18	تفعيل علاقتك بأفراد أسرتك
22,0%	11	فهم وجهة نظر أبناءك كأب
28,0%	14	فهم وجهات النظر اباكم كابناء
14,0%	7	زيادة الهوة بينكم كأفراد أسرة
100,0%	50	المجموع

يظهر لنا هذا الجدول ان نسبة 36% من افراد العينة يساهم موقع الإنستغرام في تفعيل حياتهم مع اسرهم، بعدها نجد من يعمل على فهم وجهة نظر ابائهم كابناء بنسبه 28%، اما فهم وجهة نظر الابناء كاباء فكانت نسبتهم 22%، اما النسبة الاخيرة التي بلغت 14% فكانت لزيادة الهوة بين افراد الاسرة

وهنا يتبين لنا ان موقع الإنستغرام عامل مهم في تفعيل علاقات الافراد مع اسرهم وذلك اما عبر الخصائص التي يقدمها و المواضيع التي يطرحها و التي بدورها تثير اهتمام وتفاعل افراد الاسرة الواحده فنجدهم يتناقشون حولها فاما يتفقون او يختلفون في الراي فيما بينهم عنها. او اما عبر التواصل و الإتصال بين افراد الاسرة اذا لم يكونوا في مكان واحد. كما انه يعمل على فهم تصرفات افراد الاسرة الاخرين سواء من جانب الاباء او من جانب الابناء وذلك عبر مشاهده تجارب الاخرين والتعلم منها عبر هذا الموقع.

نستنتج اذا ان موقع الإنستغرام يساهم بشكل غير مباشر في توطيد العلاقات الاسريه عبر تفعيل الاتصال وليس العكس.

جدول رقم 23: يبين مدي مساهمة الانستغرام في عزل الافراد عن اسرهم

النسبة	التكرار	
2,0%	1	دائما
8,0%	4	غالبا
22,0%	11	حيانا
26,0%	13	نادرا
42,0%	21	ابدا
100,0%	50	المجموع

يبين لنا الجدول التالي ان اكبر نسبة في العينة والمتمثلة ب 42% لم يساهم الانستغرام في عزلتهم عن اسرهم بينما هناك 26% ممن ساهم بعزلتهم نادرا ثم احيانا 22% اما من يساهم بعزلته عن اسرته غالبا فكانت نسبته 8% واخيرا الذي دائما ما يكون منعزلا عن اسره بسبب الانستغرام فكم نسبته 2 %

وبالانطلاق من هذه نتائج يمكن الاستنتاج ان الانستغرام لا يؤدي الى عزله الافراد عن اسرهم ولم يكن سببا رئيسيا ابدا في ذلك

جدول رقم 24: يبين اذا ما كون موقع الانستغرام الشخصي المرغوبة لدى افراد العينة

النسبة	التكرار	
50,0%	25	نعم
50,0%	25	لا
100,0%	50	المجموع

يبين لنا الجدول التالي انا افراد العينة ينقسمون الى قسمين متساويين. 50% ساهم الانستغرام في تكوين الشخصية المرغوبة لهم على ارض الواقع و 50% لم يساهم هذا الموقع في ذل وهذا يبين لنا انه بالرغم ممن لا يساعدهم او يساعدهم فان الانستغرام يعمل على خلق شخصيات جديده للافراد في المواقع وهنالك من يعيش بها على ارض الواقع وهذا دليل على مدي تاثير هذا الموقع في خلق الافراد وشخصياتهم وتفاعلاتهم في المجتمع

جدول رقم 25: يبين نمط الاتصال الاسري الذي تاتر بشكل ظاهر باستخدام الافراد لموقع الانستغرام

النسبة	التكرار	
26,0%	13	الاتصال التوافقي
20,0%	10	الاتصال التعددي
32,0%	16	الاتصال الوقائي
22,0%	11	الاتصال الحيادي
100,0%	50	المجموع

توضح لنا احصائيات الجدول ان 32% من افراد العينة يتاثرون بالاتصال الوقائي عند استخدام الانستغرام مع اسرهم بينما 26% يتاثرون بالاتصال التوافقي اما الاتصال الحيادي فكانت نسبته 22% واخيرا جاء الاتصال التعددي ب نسبة 10% هنا يتبين لنا ان الاكثرية من افراد العينة يفضلون عدم النقاش والتفكير النقدي ولا يحبذون التفكير و السلوك المستقل، بينما في الجهة الاخرى نجد عددا ليس بالقليل من الاسر التي تميل إلى التوجهات الحوارية والتجانس العالي مع التمتع بحرية الكلام وابداء الراي

جدول رقم 26 يبين علاقة متغير الجنس بالاوقات المفضلة لاستخدام موقع الانستغرام

المجموع	حسب الظروف	ليلا	مساء	صباحا			
14	9	4	1	0	التكرار	من 15	السن
100,0 %	64,3%	28,6%	7,1%	0,0%	%النسبة السن	الى 24 سنة	
19	1	8	8	2	التكرار	من 25 الى	
100,0 %	5,3%	42,1%	42,1%	10,5%	%النسبة السن	34 سنة	
17	6	8	2	1	التكرار	من 35 سنة	
100,0 %	35,3%	47,1%	11,8%	5,9%	%النسبة السن	فما فوق	
50	16	20	11	3	التكرار	المجموع	
100,0 %	32,0%	40,0%	22,0%	6,0%	%النسبة السن		

نرى في هذا الجدول ان النسب متفاوتة حسب الفئات السينية مع توقيت استخدامها لموقع الانستغرام فنجد الفئة من 15 الى 24 سنة تستخدم موقع الانستغرام حسب الظروف بنسبه اكثر وصلت حتى 64%، اما الفئة من 25 الى 34 سنة فأنها تتصفح هذا الموقع بنسبه اكثر في الفترة المسائية والليلية بنسب 42% لكل واحدة اما فوق الفئة فوق 35 سنة فانهم يستخدمون منصة الانستغرام في الليل اكثر بنسبه 47% نستنتج أنه يختلف التوقيت مع كل فئة فكل واحدة تستخدمه في توقيت معين وذلك راجع حتما للانشغالات التي تطرا على كل واحدة مثل الدراسة العمل...

جدول رقم 27 يبين علاقة متغير الجنس بالوسيلة التي يستخدمونها افراد العينة

لتصفحهم موقع الانستغرام

مكانة	المدينة	التكرار	الهاتف الذكي	حاسوب مكتبي	كمبيوتر محمول	تلفنر ذكي	كمبيوتر منزلي	المجموع
مكة	الرياض	27						35
الاقامة		% النسبة مكانة.الاقامة	77,1%	2,9%	8,6%	5,7%	5.7	100.0
مجمع سكاني		التكرار	4	3	1	0	0	8
		% النسبة مكانة.الاقامة	50,0%	37,5%	12,5%	0,0%	0.0	100.0
الريف		التكرار	7	0	0	0	0	7
		% النسبة مكانة.الاقامة	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0.0	100.0
المجموع		التكرار	38	4	4	2	2	50
		% النسبة مكانة.الاقامة	76,0%	8,0%	8,0%	4,0%	4.0	100.0

لا نجد في هذا الجدول اختلاف الوسيلة المستخدمة من طرف افراد العينة بالرغم من اختلاف اماكن اقامتهم فجميعهم يستخدمون الهاتف النقال بالدرجة الاولى لتصفحهم لموقع الانستغرام فساكن الارياف وتستخدمونه بنسبه سبان بالمئة ام المجمع السكني فنصفهم يستخدمون كذلك على هاتف النقال بنسبه 50% اما ساكن المدينة وهي نسبه 70% بنسبه 76% وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ان الهاتف

بات الرقم واحد عند المستخدمين وذلك لتوفره على عدة ميزات وخصائص مقارنه بالوسائل الاخرى

جدول رقم 28 يمثل علاقة متغير السن بطبيعة المواضيع التي يميل اليها افراد العينة

علي موقع الانستغرام

المجموع	دينية	رياضية	علمية	سياسية	اجتماعية	ثقافية			
14	1	4	0	1	7	1	التكرار	من 15	السن
100,0 %	7,1%	28,6%	0,0%	7,1%	50,0%	7,1%	%النسبة السن	الى 24 سنة	
19	2	6	3	1	4	3	التكرار	من 25 الى	
100,0 %	10,5%	31,6%	15,8%	5,3%	21,1%	15,8%	%النسبة السن	34 سنة	
17	2	1	9	2	2	1	التكرار	من 35 سنة	
100,0 %	11,8%	5,9%	52,9%	11,8%	11,8%	5,9%	%النسبة السن	فما فوق	
50	5	11	12	4	13	5	التكرار	المجموع	

يظهر لنا اختلافا في الاهتمامات بحيث الفئات العملية فالفئة من 15 الى 24 سنه تهيمن عليها الأنشطة الاجتماعية بنسبة 50%، مما يشير إلى اهتمام الشباب بالتواصل الاجتماعي. والفئة من 25 الى 34 سنة يختلف فيها النشاط الرياضي النسبة الأعلى ب: 31.6% عندها، مما يدل على تركيز هذه الفئة على الصحة واللياقة. أما الفئة من 35 سنة فما فوق فإن النشاط العلمي يتصدر بنسبة (52.9%)، مما يعكس اهتمام هذه الفئة بالتعلم والمعرفة.

نستنتج إذا أن الفئات العمرية المختلفة تظهر اهتمامات متنوعة وأن الأنشطة الاجتماعية والثقافية هي الأكثر شيوعاً. لذلك، يمكن القول إن الاهتمامات تتغير مع تقدم العمر، بتركيز كل فئة على جوانب معينة تتماشى مع تطلعاتها.

النتائج النهائية للدراسة:

* عرض النتائج الجزئية:

- بعد تحليلنا للبيانات الخاصة بعينة الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج وفق المحاور :
- توصلت الدراسة وفق النتائج المستخلصة ان نسبة الذكور هم اكثر استخداما لموقع الانستغرام.
- تبين لنا ان الفئة العمرية الاكثر استخداما لموقع الانستغرام هي من 25 الى 34 سنة التي تقدر ب 38 %.
- كشفت نتائج الدراسة الى ان 48 % من المستخدمين للموقع لديهم مستوى جامعي و هذا راجع لوعيهم و طريقة استغلاله ايجابيا في الاتصال الاسري.
- تشير النتائج الى ان نسبة الاباء هم اكثر استخداما للموقع الانستغرام و المقدرة ب 36 % مقارنة بالأبناء و الامهات .
- توصلنا من نتائج لأفراد العينة ان اغلبية مستخدمي موقع الانستغرام يقيمون في المدن بحيث تقدر نسبتهم ب 70 % و هي جد عالية مقارنة بالأماكن الاخرى.
- يفضل 48 % استخدام الفايسبوك و 28 % من افراد العينة استخدام الانستغرام و هم من يحملون اكبر نسبة مقارنة بالمواقع الاخرى.

- تشير النتائج ان معظم المبحوثين يفضلون تصفح الموقع ليلا بنسبة تقدر ب 40 %.
- يقضي الافراد في استخدامهم وقع الانستغرام من ساعة الى 3 ساعات بنسبة 52 %.
- تبين لنا ان 35 % من افراد العين يستخدمون اسمهم الحقيقي.
- تشير النتائج الى ان معظم المبحوثين يفضلون تصفح الانستغرام لوحدهم و تقدر نسبتهم ب 40 %.
- توصلت الدراسة ان الهاتف النقال هو الوسيلة الاكثر استخداما من قبل المبحوثين المقدرة ب 38 %.
- بينت الدراسة ان اغلبية افراد العينة بنسبة 22 % يتابعون الشخصيات الرياضية و بنسبة 20 % يتابعون المؤسسات الرسمية.
- كشفت الدراسة ان افراد العينة يستخدمون موقع الاستغرام لغرض مشاركة الصور و التطبيقات بنسبة 24 % لكل منهما .
- تحمل المواضيع الاجتماعية المرتبة الاولى من بين المواضيع الاخرى التي يتصفحها افراد العينة و ذلك ينسبة 24 %.
- ينجذب 32 % من افراد العينة الى استخدام موقع الانستغرام بسبب سهولة استخدامه .
- لقد تبين من نتائج الجدول ان 24 % يستخدمون موقع الانستغرام بدافع سد فراغهم.
- تشير النتائج لهذه الدراسة الى ان 90 % لا يستخدمون موقع الانستغرام بسبب غياب فرص الحوار و النقاش بين افراد الاسرة.
- توصلت الدراسة الى ان 36 % من المبحوثين يهتمون عند زيارتهم موقع الانستغرام بالمواضيع الخاصة بعادات و تقاليد الاسرة.
- يحقق موقع الانستغرام نسبة 40 % في ربط علاقات مع افراد الاسرة الكبيرة.

- تبيننت نتائج الدراسة ان الاتصال الاسري في الجزائر لم يعرف تغير بعد ظهور الانستغرام بنسبة 52 %.
- ساهم موقع الانستغرام بنسبة 36 % في تفعيل العلاقة بافراد الاسرة .
- كشفت لنا الدراسة ان افراد العينة التي تقدر ب 42 % لم يسبب لهم الانستغرام العزلة و الانطواء عن اسرتهم.
- نرى هنا حسب النتائج المستخلصة من المبحوثين ان يوجد تساوي ف 50 % منهم ساعدهم الانستغرام في تكوين الشخصية المرغوب فيها على ارض الواقع و 50 % الاخر لم يساعده في تكوين الشخصية المرغوب فيها على ارض الواقع.
- كشفت نتائج الدراسة الى ان الاتصال الوقائي هو اعلى نسبة تقدر ب 32 %مقارنة بأنواع الاتصال الاخرى اثر استخدامهم لموقع الانستغرام.

النتائج العامة للدراسة:

تعتبر النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة بمثابة اجابة على التساؤلات الفرعية في ضوء الاشكالية و الاهداف التي تسعى دراستنا للإجابة عليها جاءت على النحو التالي :

-عادات و انماط استخدام اسر بلدية ذراع بن خدة لموقع الانستغرام:

تستخدم اسر بلدية ذراع بن خدة الفاسبوك و الانستغرام بقوة مقارنة للمواقع الاخرى بحيث يستعملونه بصفة يومية و لا تقل تحت ساعة و اغليتهم يستعملونه في الفترة الليلية و اغليتهم يستعملون اسمهم الحقيقي و يتصفحونه لوحدهم من الهاتف النقال الذي يعتبر من اكثر الوسائل استخداما لسهولة استخدامه لتصفح الصفحات المراد اتباعها كالصفحات للمؤسسات الرسمية و الشخصيات الرياضية , و من بين الخدمات التي يفضلها مستخدمو الانستغرام هي خدمة مشاركة الصور و مشاركة التطبيقات و هذا ما تبين لنا من نتائج .

-دوافع استخدام اسر بلدية ذراع بن خدة لموقع الانستغرام:

تميل اسر بلدية ذراع بن خدة بأكثرية الى المواضيع الاجتماعية رغم انهم يندفعون لهذا الموقع بأكثرية لسد فراغهم الا انهم عند تصفحهم يهتمون الى المواضيع الخاصة بعادات و تقاليد الاسرة و هذا لربط علاقات مع افراد الاسرى الكبيرة لتحقيق الاتصال الاسري و هذا راجع الى سهولة استخدامه و هذا ما يجذبهم فيه.

-التحولات التي أحدثها استخدام الاسر المدروسة للانستغرام على المستوى

الاتصالي بين الاباء و الابناء:

لا نرى ان الاتصال الاسري وجد تغير في الجرائر بعد ظهور للانستغرام بل ساهم في فهم وجهات نظر الأبناء للأبناء و لم يسبب اي تأثير سلبي كالعزلة داخل الاسرة بل نصفهم كون الشخصية التي كان يرغب فيها على ارض الواقع نتيجة انعدام الحرية لأبناء ارثيهم و التهاور و النقاش لتبادل الآراء و الموضوعات و لتكوين الثقة بالنفس التي لم يجدونها داخل الاسرة و النصف الاخر ثبت على شخصيته الواقعية , و نشهد ان الاتصال الوقائي هو من اكثر انواع للاتصال الاسري الذي تأثر بشكل ظاهر لاستخدامهم لموقع الانستغرام.

التوصيات:

- إجراء المزيد من دراسات معمقة حول مواقع لتواصل الاجتماعية بما انها تمس كل الفئات حاليا.

-ضبط الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الانستغرام و ضمان عدم التشويش على الوقت الحقيقي المخصص للتفاعل الحقيقي بين افراد الاسرة.

-الارشاد و النصح من كبار العائلة حول طريقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الانستغرام بطريقة صحيحة للشباب و الاطفال.

- وجوب وجود الخصوصية و الحدود لما يتم نشره بما في ذلك المواضيع الخاصة بالعائلة.

-استخدام موقع الانستغرام كوسيلة لتعزيز الدعم العاطفي و التواصل الايجابي بين افراد الاسرة كمشاركة الانجازات و الاخبار الإيجابية .

-تعزيز الاتصال الاسري بمشاركة الصور اليومية و الاحداث الخاصة من فيديوهات و من قصة الانستغرام و الاحداث الخاصة بهم في تسهيل على الابناء و الالباء متابعة حياة بعضهم البعض

-تشجيع الالباء على المشاركة الفعالة في حياة ابنائهم على المواقع مثل التعليق على منشوراتهم و دعمهم في نشر محتوى ايجابي لكسب ثقتهم.

مشاركة الالباء مع الابناء محتوى يعزز القية الاسرية و التواصل الحقيقي في مواقع التواصل .

- التواصل من خلال عمل مجموعة للمحادثة و تبادل الفيديوهات لفتح مجال للتواصل فيما بينهم او دخول الالباء و الابناء في تحديات علمية او ترفيهية على المنصة لفتح مجال التفاعل فيما بينهم.

الخاتمة:

الاسرة تعد نسقا مهما في المجتمع و اي تغير يحدث و يمس المجتمع مصدره الاسرة و هذا من خلال دراسة اثر استخدام الانستغرام على الاتصال الاسري و ما تحمله من اثار خطيرة ان لم تتبع بنصائح و حسن الاستغلال بدون ان ننسى التأثير الذي تحدثه على الاتصال الاسري و ما نراه من تغيرات جذرية في عادات و انماط مستخدمي الموقع , فقد اصبح كل فرد من الافراد يعيش في عالمه الخاص منعزل من الواقع و لم يعد لديهم الرغبة في الحوار و الحديث مع افراد الاسرة فاصبح منغمس و مهتم بواقعه الافتراضي رغم هذا لا نستطيع ان نجمل القول ان لموقع الانستغرام ذو اثار سلبية فقط فمن خلال ما توصلنا له من دراستنا

ان لموقع الانستغرام ذو اثار ايجابية ايضا فمن الموضوعات و الاشباكات التي يحققها لهم الانستغرام اغليبتها اجتماعية و المراد منها ربط علاقات مع افراد العائلة فاذا عرف كل فرد حسن استعماله و استغلاله بشكل امن و الاخذ بالتوصيات لتعزيز الاتصال الاسري بين الاباء و الابناء لا اضمن اننا سنواجه مشاكل خاصة على الاتصال الاسري حتى و ان لن نستطيع استحال ذلك لكن على الاقل التقليل منه.

ملخص الدراسة:

في ظل التقدم التكنولوجي الذي وصل العالم اليه من اختلافات في وسائل التواصل الاجتماعي نجد الانستغرام من بين المواقع التواصلية الأكثر استخداما و الذي احدث تحولات مست جميع المجالات خاصة في مجال الاتصال الاسري فهذه المنصة تقدم فرص متنوعة للتفاعل و التواصل بين افراد الاسرة من جهة و من جهة اخرى تأثيرات سلبية .

و على اثر هذا تمحورت الاشكالية الرئيسية على :ما هو اثر مواقع التواصل الاجتماعي "الانستغرام" على الاتصال الاسري بين الاباء و الابناء؟

و تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر موقع التواصل الاجتماعي "الانستغرام" على الاتصال الاسري بن الاباء و الابناء فقمنا بدراسة ميدانية عبي عينة من اسر الجزائرية ببلدية ذراع بن خدة, حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي ,تكون مجتمع الدراسة من 50 فرد من اسر بلدية ذراع بن خدة ,و قد تم اختيار هذه العينة القصدية معتمدين على اداة الاستبيان لجمع البيانات.

و قد توصلت الدراسة الى نتائج فقد -بينت الدراسة ان اغلب مستخدمي المنصة هم ذكور و الاباء خاصة و كما كشفنا ان كثرة استخدام الانستغرام لم يسبب لأفراد الاسرة العزلة و الانطواء لهم و معظم الافراد يهتمون بالمواضيع الاجتماعية و الخاصة بعادات و تقاليد الاسرة لربط و تقوية العلاقات مع افراد الاسرة الكبيرة.

Study Summary

In light of the technological progress that the world has reached from differences in social media, we find Instagram among the most used communication sites, which has brought about the transformations of the mosque in all fields, especially in the field of family communication, this platform offers various opportunities for interaction and communication between family members on the one hand and on the other hand negative effects, and as a result of this, the main problem has been on What is the impact of social networking sites Instagram on family communication between parents and children?

This study cheers to know the impact of social networking sites on Instagram on family communication between parents and children, so we conducted a field study on a sample of Algerian families in the country of the arm of Ben Khaddam, where we relied on the curriculum description, the study community consisted of 50 members of the families of the municipality of Dalal bin Khaddam This sample was chosen intentional relying on the questionnaire tool to collect data

The study reached only results, the study showed that most of the users of the platform are males and parents in particular, and as we revealed that the frequent use of Instagram did not cause family members isolation and introversion to them, and most of the individuals are interested in social and special topics with the customs and traditions of the family to link and strengthen relations with members of the large family

¹الكتاب دروس الشيخ حسن أبو الأشبال المؤلف، حسن أبو الأشبال الزهيري، مصدر للكتاب دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامي [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس، 30 درسا]،

وداد سميثي، وسائل الإعلام الجديد: أي تأثير؟ الى أي مدى؟ (مقاربة تحليلية متعددة الابعاد)،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 21 الجزائر، ديسمبر 2015، ص 204
¹صالح الدين جوهر، الاتصال مفاهيمه-نظريته-مجالاته، مكتبة عين الشمس، القاهرة (مصر) 1979،

¹زهير إحدادن، "مدخل لعلوم الإعلام والاتصال"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 6 ، 2014

¹سهيلة لغرس، الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية، مقاربة نظرية حول المفاهيم والعلاقات، مجلة دراسات، ، جامعة مصطفى سطمبولي بمعسكر، (المجلد 10، العدد 01، جانفي 2021)،

د. محمد مزيد بهاء الدين ، المجتمعات الافتراضية بديلا. للمجتمعات الواقعية، كتاب الوجوه نموذجاً، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012

¹د. علي محمد رحومة ،الإنترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية 2007،

¹د رضا إبراهيم عبد الله البيومي، القانون والشائعات، المؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق، جامعة المنصورة. أفريل 2019

¹صالح الدين جوهر، الاتصال مفاهيمه-نظريته-مجالاته، مكتبة عين الشمس، القاهرة (مصر) 1979،

¹زهير إحدادن، "مدخل لعلوم الإعلام والاتصال"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 6 ، 2014 ،

¹سهيلة لغرس، الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية، مقاربة نظرية حول المفاهيم والعلاقات، مجلة دراسات، ، جامعة مصطفى سطمبولي بمعسكر، (المجلد 10، العدد 01، جانفي 2021)،

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، موسوعة المفاهيم الإسلامي العامة، مصر،

- ¹ أنتوني غندر، علم الاجتماع، (ترجمة: فايز الصياغ)، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط4، 2001،
- غنية ¹ شليغم وآخرون، الاتصال الأسري والواقع الاجتماعي المعاصر، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، أيام 10/09 أفريل 2013، ص04.
- ¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2011،.
- محمد در، أهمّ مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية ¹ والتقنية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في بحوث علوم الإعلام والاتصال، ديوان ¹ المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005.
- عمار بحوش، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص68.
- د. وليدة حدادي، الإعلام وقضايا المرأة، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2020، ص168.
- منصور نعمان، البحث العلمي وفن وحرفه، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998،
- ¹ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة للمطبوعات، ط3، شارع فهد السليم، الكويت، 1977،
- ¹ مصطفى ربحي عليا، وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2000،
- ¹ دكتور عبد الرزاق محمد الدليمي، نظرية الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، شبكة العربية، 2016،
- ¹ صلاح عبد الحميد، الإعلام وثقافة الصورة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة. 2013،
- ¹ د. كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، م
- د. كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة العربية السورية، 2020،

نجلاء محمد جابر، دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015

د. علي حجازي إبراهيم، الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، 2017،

¹ليلي أحمد جرار، الفايسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، ط1، عمان، 2012،
¹خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 21 سبتمبر 2013،
¹مرسي مشري، شبكات التّواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي 395، 2012.

ليلي أحمد جرار، الفايسبوك والشباب العربي، دار الفلاح، ط1، القاهرة، ، 2012.
¹مشري مرسي، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، نظره في الوظائف، مجلد المستقبل العربي، رقم 34، مركز دراسة الوحدة العربية لبنان 2012 ص [150-151-152](#).
د محمد العوض محمد وداعه الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الاردن عمان، 2020 .
¹محمد العوض محمد وداعه الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، مرجع سابق،

¹د سيد علي اسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2020.
¹ربا عبد الوهاب الجحdan، الطلاق والعنف بين الازواج في ظل وسائل التواصل الاجتماعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الاردن عمان، 2024،

¹ليلي علي، تأثير الفايسبوك على الثقافة السياسية والثقافية للشباب، المركز العربي للأبحاث والفضاء، ورقة بحثية أقيمت في مؤتمر الفايسبوك والشباب، جامعة عين الشمس، يوليو 2009،

عثمان محمد الديلمي عثمان محمد، مواقع التواصل الاجتماعي، نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2019،

¹عبد الناصر حنو، جريدة تادامسا الإلكترونية الجزائرية. <https://tadamsanews.dz>, تاريخ النشر: 14 فيفري 2013، تاريخ التصفح 24 فيفري 2024، وقت التصفح 14:43 سا

1

¹محمد لعلامة، جريدة الأوراس، جريدة إلكترونية جزائرية، <https://awraas.tv>، نشرت في 13 فيفري 2023، تاريخ التصفح 24 فيفري 2024، وقت التصفح 15:14 سا

¹عثمان محمد الديلمي، مرجع سابق،

¹مروى جمال، مدونة مصرية، موقع تسعة. <https://www.ts3a.com>، تاريخ التصفح 25 فيفري 2024، وقت التصفح 16:02 سا.

¹عبد الناصر حنو، جريدة تادامسا الإلكترونية الجزائرية، <https://tadamsanews.dz>، تاريخ النشر، الثلاثاء 14 فيفري 2023. تاريخ التصفح 25 فيفري 2024، وقت التصفح 15:25 سا.

د. حسن نيازي الصيفي، مبادئ العلاقات العامة الرقمية، أ.د حسن تبازي الصيفي، ط1، 2021،

¹عبد الرحمن فكري، مجلة فولكس عدن، منذ شهر.

،

¹عبد الناصر حنو، جريدة تادامسا، <https://tadamsanews.dz>، تاريخ النشر

¹ندي الساعي، وسائل الاتصال الإلكترونية، الجمهورية العربية السورية، 2020.

¹مريم نريمان نومان، الدراما الاجتماعية والمرأة في الفضاء الافتراضي، الآن الناشرون والموزعون، ط1، 2021.

¹خالد أحمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2019،

¹عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صفاء النشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2015،

¹مشري مرسى، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجله المستقبل العربي، رقم 34، 2012.

¹ عائشة قرة، تأثير النشاط النسوي الافتراضي على النشأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد الثامن، أغسطس 1 د. حمد بن عبد الله القميري، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر، ط2، 2016-2017

¹سارة فريز، ملخص كتاب بدون فلتر الانستجرام من الداخل، سهلة لمخصات ومراجعات الكتب، 4 ديسمبر 2023، ص133.

¹محمد عباس، المسار التسويقي الإلكتروني للمبتدئين، ص92
محمد سالم دويل، كتاب الانستجرام، دار السعد، 30-07-2023، ص02.

محمد سالم دويل، إجابيات وسلبيات الانستجرام، دار السعد، 30-07-2023، ص02.
-عبد الرزاق ب. الشروق أونلاين، <https://www.echoroukonline.com>

¹الغد الجزائري، الغد، <https://alghadeldjazairi.dz>، 28 فيفري 2024،

¹ سهيلة لغرس، الاتصال الاسري و التنشئة الاجتماعية، مجلة دراسات جامعة مصطفى اسطنبولي بمعسكر، المجلد 10، العدد 1، جانفي 2021

¹اسامة مهرة ، زيوش ناصر، تأثير وسایل الاتصال الحديثة علي أنماط الاتصال الاسري في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة جيجل، السنة الجامعية 2018-2019،

¹الاستادة غنية واضح ، أساليب الاتصال الاسري و الاضطرابات السلوكية و النفسية لدي الابناء المراهقين، جامعة الجزائر
¹عبد الرحمان القاسمي، التواصل الاسري مجالاته واقعه ووسائل ترسيخه، ادارة المنتدى،

¹ أمال كزیز، الممارسات الثقافية في التربية والتعليم، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 10-06-2019.

د. زيدان نعيمة، معوقات التواصل الأسري وآثارها على الصحة العاطفية للطفل، مجلد3، العدد8، مجلة مؤشرات استطلاعية، صفح يوم 13 مارس 2024، 08:38،

قائمة المحتويات

1	المقدمة.....
---	--------------

الاطار المنهجي

6	- الإشكالية.....
9	- أسباب اختيار الموضوع الدراسة.....
10	- أهداف الدراسة.....
10	- أهمية الدراسة.....
11	- تحديد مفاهيم الدراسة.....
16	- الدراسات السابقة.....
23	- الإجراءات المنهجية للدراسة.....
28	- نظرية الاستخدامات والإشاعات كمنظور للدراسة.....
31	- خلاصة الفصل.....

الاطار النظري

34	الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي. الانستغرام نموذجا.....
	تمهيد.....
34	المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.....

34	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....
35	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....
38	المطلب الثالث: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي.....
40	المطلب الرابع: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....
41	المطلب الخامس: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.....
46	المطلب السادس: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي.....
48	المطلب السابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.....
	المبحث الثاني: الانستغرام نموذجاً
50	المطلب الأول: تعريف الانستغرام.....
51	المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن الانستغرام.....
53	المطلب الثالث: إيجابيات موقع الانستغرام.....
54	المطلب الرابع: مميزات موقع الانستغرام.....
56	المطلب الخامس: طريقة استخدام الانستغرام.....
58	المطلب السادس: إحصائيات موقع الانستغرام.....
60	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني: الاتصال الاسري.
62	تمهيد.....

62	اهمية الاتصال الاسري
63	-اشكال وانماط الاتصال الاسري
65	-اساليب الاتصال الاسري
67	-مجالات الاتصال الاسري
68	-نقاط نجاح الاتصال الاسري
69	-عوائق الاتصال الاسري
72	- خلاصة الفصل

الاطار التطبيقي

الفصل الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

74	تمهيد
80	المبحث الاول: عادات وانماط استخدام اسر بلدية ذراع بن خدة لموقع الانستغرام...
88	المبحث الثاني: دوافع استخدام اسر بلدية ذراع بن خدة لموقع الانستغرام.....
	المبحث الثالث: التحولات التي احدثها استخدام اسر بلدية ذراع بن خدة للانستغرام.
96	على مستوى الاتصالي بين الآباء والأبناء
104	نتائج العامة للدراسة
108	الخاتمة
110	ملخص الدراسة

قائمة المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
1	جدول لتوزيع العينة حسب الجنس	76
2	جدول لتوزيع العينة حسب السن	77
3	جدول لتوزيع العينة حسب المستوى التعليمي	78
4	جدول لتوزيع العينة حسب المكانة الاسرية	79
5	جدول لتوزيع العينة حسب مكان الإقامة	80
6	جدول لتوزيع العينة حسب رتبة موقع الانستغرام بين المواقع الاخرى	81
7	جدول لتوزيع العينة حسب أوقات المفضلة لتصفح موقع الانستغرام	82
8	الساعات المقضية على موقع الانستغرام	83
9	اسم الحساب المستعمل على موقع الانستغرام	84
10	يمثل مع من نتصفح الانستغرام	85
11	يبين الدعائم الاتصالية المعتمدة لتصفح الانستغرام	86
12	يبين نوع الصفحات التي يتابعها على موقع الانستغرام	87
13	يبين خدمات موقع الانستغرام المفضلة	88
14	طبيعة المواضيع التي يميل اليها الفرد على موقع الانستغرام	89
15	يبين ما يجذب الفرد في موقع الانستغرام	90
16	اسباب التي تدفع الفرد لاستخدام موقع الانستغرام	91
17	يبين دافع لجوء الفرد الى استخدام موقع الانستغرام	92
18	يبين مدى اهتمام الفرد بالمواضيع الاسرية و قضاياها	93
19	يبين طبيعة هذه المواضيع	94
20	يبين الاشباكات المحققة لموقع الانستغرام في مجال الاتصال الاسري	95-96
21	يبين اذ وجد تغيرات في الجوائر على الاتصال الاسري بعد ظهور موقع الانستغرام	97
22	يبين ماذا ساهم الانستغرام في مجال الاتصال الاسري	98
23	يبين هل موقع الانستغرام سبب العزلة و الانطواء عن الاسرة	99
24	يبين هل موقع الانستغرام ساعد في تكوين الشخصية المرغوب فيها على	100

	ارض الواقع	
101	يبين نوع الاتصال الاسري الذي تأثر به الفرد اثر استخدامهم لموقع الانستغرام	25

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري - تامدا - تيزي وزو.
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
قسم العلوم الإنسانية.

أثر موقع التواصل الاجتماعي الانستغرام على الاتصال الأسري بين الآباء
والأبناء

دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية ببلدية ذراع بن خدة لولاية تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة.

إشراف الأستاذة:

- د. سولاف بوشقورة.

اعداد الطلبة:

- باية مكيري.

- فريد مداح.

ملاحظة

نرجو منكم المساعدة في هذا البحث العلمي بالتفصيل بالإجابة على الأسئلة لهذه الاستمارة بوضع إشارة (x) امام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظرك وتوجد بعض الأسئلة تحمل أكثر من إجابة، ونعلمكم أن جميع المعلومات التي تدلون بها مخصصة لغرض البحث العلمي فقط وتكون محفوظة، ولكم منا فائق الشكر والتقدير على حسن تعاونكم معنا في هذا البحث والرجاء الإجابة على كل الأسئلة.

الموسم الجامعي: 2024 / 2023

- البيانات الشخصية :

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: من 15 إلى 24 سنة ☐ من 25 إلى 34 سنة ☐ من 35 فما فوق ☐
3. المستوى التعليمي: مستوى ابتدائي ☐ مستوى متوسط ☐ مستوى ثانوي ☐ مستوى جامعي ☐
4. المكانة الأسرية: أب ☐ أم ☐ ابن ☐ ابنة ☐
5. مكان الإقامة: مدينة ☐ مجمع سكني ☐ الريف ☐

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام أسر ذراع بن خدة موقع الانستغرام.

6. ما هي رتبة موقع الانستغرام بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى التي

تستخدمها؟

- فيسبوك ☐ انستغرام ☐ سنابشات ☐
- يوتيوب ☐ تيك توك ☐

7. ما هي الأوقات المفضلة لك لتصفح موقع الانستغرام؟

- صباحا ☐ مساءً ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐

8. ما عدد الساعات التي تقضيها على منصة الانستغرام؟

- أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

9. هل تستخدم حسابك الشخصي على موقع الانستغرام تحت:

- اسمك الحقيقي ☐ اسم مستعار ☐ اسم مركب ☐

10. هل تتصفح الانستغرام؟

- وحدك ☐ مع صديقك ☐ مع أحد أفراد العائلة ☐

11. ما هي الدعائم الاتصالية التي تعتمد عليها على تصفحك لموقع الانستغرام؟

الهاتف الذكي لوح الكتروني الحاسوب المكتبي
كمبيوتر محمول ساعة ذكية
تلفاز ذكي كمبيوتر منزلي

12. ما نوع الصفحات التي تتابعها على موقع الانستغرام؟

مؤسسات رسمية الفنانين المؤثرين
شخصيات رياضية شخصيات سياسية أطباء
أخصائيون تربية مؤسسات خاصة
أخصائيات التجميل والموضة

أخرى أذكرها:

13. ما هي خدمات موقع الانستغرام المفضلة لديك؟

مشاركة الصور مشاركة الروابط تطبيقات
مشاركة الفيديوهات التعليقات دردشة
أخرى أذكرها:

المحور الثاني : دوافع استخدام أسر بلدية ذراع بن خدة لموقع الانستغرام.

14. ما هي طبيعة المواضيع التي تميل إليها على موقع الانستغرام؟

ثقافية اجتماعية سياسية
علمية رياضية دينية
أخرى أذكرها:

15. ما الذي يجذبك في موقع الانستغرام؟

شعبيته مجانية سهولة استخدامه
خدمات التي يقدمها يقدم فرصة الانفتاح حول العالم
أخرى أذكرها:

16. ما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدام موقع الانستغرام؟

تداعيات المشاكل الأسرية ☐ سد الفراغ ☐ البطالة ☐
الفضول ☐ تكوين صداقات ☐ اشباع معرفي ☐
البحث عن وظائف مع إمكانية التسويق ☐ تتبع أخبار المشاهير ☐
أخرى اذكرها:

17. هل يعتبر غياب فرص الحوار والنقاش بين افراد اسرتك من الاسباب التي دفعتك الى استخدام موقع الانستغرام ؟

نعم ☐ لا ☐
18. عند زيارتك لموقع الانستغرام هل تهتم بالمواضيع الاسرية وقضاياها؟
غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

19. إذا كانت إجابتك إيجابية فما طبيعة هذه المواضيع؟

- مواضيع خاصة بعادات وتقاليد الاسرة ☐
- مواضيع خاصة بمشاكل الأسرة ☐
- مواضيع خاصة بتربية الأطفال ☐
- مواضيع خاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة ☐
- مواضيع أخرى أذكرها

20. ما هي الاشباكات التي يحققها موقع الانستغرام في مجال الاتصال الأسري؟

توطيد العلاقة مع أفراد الأسرة ☐ إيجاد حلول للمشاكل الزوجية ☐
ربط علاقات مع أفراد الأسرة الكبيرة ☐ تعلم أساليب لإرضاء الآباء ☐
الحصول على نصائح حول طريقة التعامل مع الأبناء ☐

المحور الثالث : التحولات التي أحدثها استخدام الاسر المدروسة للانستغرام على المستوى
التواصلي بين الآباء والابناء .

21.هل ترى ان الاتصال الأسري في الجزائر عرف تغيير بعد ظهور الانستغرام؟

☐ نعم ☐ لا

22.هل ساهم حسابك على الانستغرام في:

☐ - تفعيل علاقتك بأفراد أسرتك

☐ - فهم وجهة نظر أبنائك كأب

☐ - فهم وجهات النظر أباءكم كأبناء

☐ - زيادة الهوة بينكم كأفراد أسرى

أخرى أذكرها :

23.هل ترى أن موقع الانستغرام قد سبب لك العزلة والانطواء عن اسرتك؟

☐ دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا

24.هل يساعدك موقع الانستغرام في تكوين الشخصية المرغوب فيها على أرض

الواقع؟

☐ نعم ☐ لا

25.ما هو نوع الاتصال الاسري الذي تأثر بشكل ظاهر باستخدامكم لموقع الانستغرام ؟

☐ الاتصال التوافقي ☐ الاتصال التعددي

☐ الاتصال الوقائي ☐ الاتصال الحيادي

26.ما الذي تقترحه لجعل موقع الانستغرام ذو أثر إيجابي على الاتصال الأسري بين

الآباء والأبناء؟

.....
.....
.....
.....